مؤسسة كاشف الغطاء العامة

استمارة المخطوطة

اسم الدليل: BOOK AS 52 تحول إلى: رقم القرص:

اسم المخطوطة:

اسم المؤلف:

الجزء:

الموضوع:

اسم الناسخ:

مكان النسخ:

تاريخ النسخ:

عدد الصفحات: ١٠٢

طول الصفحة: ٢٠،٥ سم

عرض الصفحة: ١٦،٥ سم

عدد الأسطر: ١٩-٢٣

طول السطر: ١٠،٣ - ١١ سم

حالة النسخ: جيدة

حالة الورق: جيدة

لون الورق: أصفر

اتجاه النقص:

مصدر المخطوطة:

اسم الصاحب:

اللغة:

تاريخ السحب: ١٠/ ٢٠٠٨

الملاحظات:

(هذا كتاب خلاصة النحو)
قد هذبت فيه مباحثه وكشفت
غوامضه وكملت في ترتيبه الشيخ
ابن مالك في الالفيه واودعته
ابكار الافكار ومحاسن الاخبار
فصار دستورا في هذا الفن
الجليل لان يعكف عليه طلاب علم
النحو ويطلبه طلابه والحمد
لله الموفق لذا الصلوة على
خير خلقه محمد واله
الاحقر حسن صدر الدين
الموسوي الكاظمي
عفى الله عنه

(حبض)

٨٦ ورقه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على خير خلقه احمد محمد وآله الطاهرين
اما بعد فيقول راجي فضل ربه ذو المنن ابو محمد الحسن المشتهر بالسيد حسن
صدر الدين الكاظمي هذا خلاصة النحو ونتائج [illegible] الوجيه لحفظ
اللسان عن اللحن في المقال والاحكام الافرادية [illegible]
موضوعه علم النحو (الكلام وما يتألف منه [illegible])
الكلام قول مفيد مقصود [illegible] للافادة [illegible]
والكلمات ثلاث اسم وفعل وحرف والقول يعم [illegible] فالاسم
ما دخله التنوين والاسناد والالف واللام وحرف الجر وتدخل
الاضافة فيه نحو دار زيد والفعل بالتأنيث تاء التأنيث الساكنة
وتاء الضمير وتدخله قد والسين وسوف والف الضمير وواوه
نحو اكرمت واكرما واكرموا والحرف ما ليس فيه معنى اسم
ولا فعل نحو هل وبل وقد وثم ويعرف المضارع بلم والماضي
بالتأنيث والامر بالنون وحرف الجزم نحو لم يضرب وهو
على ثلاثة امثلة فعَلَ المفتوح الاخر نحو ضرب وانطلق
وهو للماضي خاصة وما دخله احدى الزوائد الاربع
التي يجمعها قولك نأيت هو المضارع في الاصطلاح وهو
يصلح للحال والاستقبال واذا دخله السين او سوف
اختص بالمستقبل

المعرب والمبني

و[illegible] الاعراب [illegible] يختلف اخر الكلمة باختلاف العوامل

والمعرب

احكامه التركيبية من الاعرابية وغير الاعرابية م
دال على نسبة اسنادية [illegible]
تغير الاخر او ما كان الاخر لعامل م

والمعرب هو الاسم المتمكن والفعل المضارع ولا يظهر الاعراب في الاسم المعتل
اذا كان في اخره الف واذا كان في اخره ياء متحرك ما قبلها سكن
في الرفع والجر وتحرك في النصب تقول جاءني القاضي ومررت
بالقاضي ورأيت القاضي وان سكن ما قبل الياء والواو
نحو ظبي ودلو كان في حكم الصحيح واعراب الفعل على
الرفع والنصب والجزم فالجزم يختص بالافعال والجر بالاسماء
واعراب الاسم على الرفع والنصب والجر والحروف تنوب
عن الحركات فيكون فيهما علامة للاعراب وذلك في الاسماء
الستة المعتلة المضافة وهي ابوه واخوه وفوه وهنوه وحموه
وذو مال تقول جاء ابوه فتدل الواو على الرفع ورأيت
اباه فتدل الالف على النصب ومررت بابيه فتدل الياء
على الجر ومنه التثنية والجمع لان الاسم اذا ثني لحقه الف
ونون مكسورة او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة
فتكون الالف علامة الرفع والياء علامة للجر والنصب
يتبع الجر واذا جمع الاسم لحقه واو مضموم ما قبله ونون
مفتوح ما قبلها او ياء مكسور ونون مفتوحة فتكون
الواو علامة للرفع والياء المكسور ما قبله علامة للجر
والنصب كالجر سواء

وكلا وكلتا يعربان اعراب مثنى اذا اضيفا الى الضمير
تقول جاءني كلاهما بالالف في الرفع ومررت بكليهما ورأيت كليهما
بالياء في الجر والنصب

غير المباشر بنون توكيد او اناث فيرفع بضمه وينصب بفتحه ويجر بكسره ويجزم بحذف حركة الا ما جمع بالف وتاء مزيدتين فنصبه بكسره او كان غير منصرف فجره بفتحه او كان من الاسماء الستة او [illegible] او مجموعا [illegible] سالما [illegible] م

والجر والنصب يستوى فى خمسة مواضع اولها التثنية وثانيها الجمع المذكر السالم
بالواو والنون وثالثها جمع المؤنث بالالف والتاء وكلمات
فيكون لفظ النصب كلفظ الجر ورابعها ما لا ينصرف وخامسها
الضمير فى اكرمتك ومررت بك وانه وله وكذا الجمع
والنون التى بعد الف ضمير الاثنين وواو ضمير جماعة الذكور
وياء ضمير المؤنث تقوم مقام حركة الرفع فى الافعال الخمسة
تقول يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين وتسقط
النون فى الجزم والنصب ومن ذلك حرف المد واللين
فى المعتل الآخر فانها تقوم مقام حركة الرفع فتثبت ساكنة
فى الرفع تقول هو يغزو ويرمى ويخشى وتسقط فى الجزم
سقوط الحركة تقول لم يغز ولم يرم ولم يخش وتتحرك
الواو والياء فى النصب تقول لن تغزو ولن ترمى
وتبقى الالف ساكنة فى النصب مثلها فى الرفع نحو لن تخشاها
لامتناعها من الحركة
والمبنى من الاسماء ما شابه فى الوضع والاستعمال والمعنى نحو من المصدرة
والموصولة والشرطية والاستفهامية وكيف وما اشبه ذلك مما فيه
معنى الحرف او شبهه والمبنى من الافعال الماضى والامر بغير اللام
فالماضى مبنى على الفتح والامر مبنى على الوقف والامر صورته
صورة المجزوم [illegible] وحركة المبنى وسكونه لا يكون بعامل
بخلاف المعرب فان حركته وسكونه يكون بعامل
والحروف لاحظ لها فى الاعراب فيكون بناؤها لازما

المعرفة والنكرة

المعرفة والنكرة

المعرفة خمسة المضمر كانت والكاف فى غلامك والعلم وما فيه الالف واللام
والتعريف باللام يكون للعهد وللجنس كالرجل خير من المرأة والرابع المبهم
كاسماء الاشارة والموصولات والخامس المضاف الى واحد من هذه الاربعة
نحو غلام زيد وغلامك وكل مضاف الى معرفة معرفة (والنكرة ما عدا
هذه الخمسة مما هو قابل ال مؤثرا وشايع فى جنسه
والمراد بالعلم المعين المسمى من غير قيد لذى الفتا وهو ثلاثة
اسم وكنية ولقب ويؤخر اللقب مع غيره ويضاف الاسم الى اللقب اذا كانا مفردين والا اتبع
~~وان لم يكونا مفردين كان الثانى الذى ردف الاول تبع له~~ فى الاعراب
ولا يجوز الاضافة اذا لم يكن الاسم واللقب مفردين بل
يجب الاتباع سواء كان الاسم واللقب مركبين او احدهما
مركب والاخر مفرد ومنه منقول ومنه مرتجل والمنقول
كالفضل نقل من المصدر وكالحارث المنقول من الصفة
~~يكون اسم~~ او من اسم العين كثور او من فعل ماض
كشمر لرجل او مضارع كيشكر او من جملة كتابط شرا
والعلم بالنسبة الى لفظه اما مفرد واما مركب تركيب اسناد
او مزج او المضاف كعبد شمس وامرء القيس
وعلم الجنس من حيث اللفظ معرفة كعلم الشخص ومن حيث
المعنى نكرة كاسم الجنس كشل ام عريط وبرة اسمان للمبرة
والعقرب

سبق له استعمال لغير العلمية

(اسم الاشارة)

وهو ما دل على حاضر كالاعيان او ما هو بمنزلة الحاضر كالمفهوم والمعانى
وليس متكلما كضمير المتكلم ولا مخاطبا كضمير المخاطب وقد جاء ذا
للواحد المذكر وذى وذه وتى وتا وته للانثى الواحدة وللذى
ثنى ذان وتان فى حالة الرفع وذين وتين فى حالة الجر والنصب
ولمطلق من جمع اولاء وتلحق كاف الخطاب
فى اشارة البعيد ويزاد قبل الكاف لام فى الافراد كثيرا وفى
الجمع نادرا ويزاد فى التثنية فلا يقال ذانلك ويشار
للمكان بهاهنا او ان بعد [illegible] وتزاد الكاف كما مضى فتقول هناك
ومع البعد هنالك وثم وهنا وهنا بفتح الهاء وكسرها

الموصول

اسمى وحرفى ومن الاول الذى للواحد والتى للواحدة واللذان واللتان بالياء والنون
رفعا واللذين واللتين نصبا وجرا للاثنين والثنتين والذين مطلقا
لجمع العقلاء والاولى بمعنى الذين وهما اسم جمع لا واحد له من لفظهما
ولجمع المؤنث مطلقا اللاتى واللائى وقد يحذف ياؤهما
ومن وما وال تستعمل بمعنى الذى والتى وتثنيتهما وجمعهما
واللفظ واحد وذا بمنزلة ما الموصولة التى هى لغير العقلاء اذا كانت
بعد ما الاستفهامية او من اختها فقد قرأ ابو عمرو
ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو برفع العفو على معنى
الذى ينفقون العفو والموصول الاسمى ما احتاج الى صلة
صريحة مشتملة على ضمير مطابق فى الافراد والتثنية والجمع
والتذكير

[هامش: اذا لم تكن اشارة بها ولا الزايدة]

والتذكير والتانيث ولابد ان تكون الصلة معلومة بين المتكلم
والمخاطب وان لم تكن معهودة بينهما لم تصلح لتعريف الموصول ولابد
ان تكون جملة خبرية لا طلبية نحو جاء الذى
زيد ابوه وجاء الذى عندك كرم اخوه ونحو الذى عندك وهم الذى
لزيد اى الذى حصل لزيد مثلا فى غير الالف واللام الموصول فان
صلته لابد ان تكون صفة صريحة خالصة الوصفية كضارب وحسن
ومضروب وقد توصل بفعل المضارع لانه مثل الصفة فى المعنى
واى كما فى الدلالة على معنى الذى والتى وتثنيتهما وجمعهما
لكن تضاف مع حذف ولها حالتان حالة اعراب وحالة
بناء فتعرب اذا لم يكن العايد مبتدأ محذوفا سواء كان العايد
مبتدأ بنفسه كوريحو امرر بايهم هو افضل اوغيره نحو امرر بايهم قام ابوه
وكذا اذا لم يصرح بالمضاف اليه اى وتبنى اذا صرح بما يضاف اليه
وكان العايد مبتدأ محذوفا نحو ايهم اشد بتقدير ايهم هو
اشد فاشد خبر مبتدأ محذوف تقديره هو اشد وذلك المبتدأ
هو العايد وخبره مفرد وهو اشد ويجوز حذف العايد
المرفوع اذا كان مبتدأ مخبرا عنه بمفرد من غير فرق فى ذلك بين
صلة اى وغيرها ولا يكثر الحذف للضمير المرفوع فى صلة غير
اى عند البصريين الا ان طالت الصلة والكوفيون لا يشترطون
ذلك وهو الاظهر وان قل وفى غير صلة الالف واللام يجوز
حذف العايد المنصوب اذا كان متصلا وناصبه فعل او
وصف نحو يعلم ما يسرون وما يعلنون اى يسرونه ويعلنونه

[هامش: اى الذى استقر عندك]
[هامش: المؤنث]

ويجوز حذف العايد المجرور بالاضافه ان كان المضاف الجار للعايد
وصفا ناصبا للعايد تقديرا لو كان اسم فاعل بمعنى الحال او الاستقبال
نحو فاض ما انت قاض ~~…~~ فاقض الذى انت قاضيه وهذا
بخلاف جاء الذى قام ابوه لان المضاف الجار للعايد ليس بوصف
اما نحو جاء الذى انا امس ضاربه فعند الكسائى يعمل ~~…~~
~~…~~ المضاف ولو كان وصف ماض وعند نا لا يعمل ويجوز
حذف العايد المجرور بالحرف ان كان فى موضع نصب وكان الموصول
مجرورا بمثله نحو ويشرب مما تشربون فالموصول اعنى ما مجرور
بمن المتعلقة بيشرب قبلها والعايد المحذوف مجرور بمن وهى
متعلقة بتشربون والتقدير ويشرب من الذى تشربون منه
فاتفق الحرفان لفظا ومعنى ومتعلقا

فاتى اصله ٢

المضاف

(المعرف باداة التعريف)

وهى ال لا اللام وحدها ولا الهمزة فقط وليست الهمزة
زايده بل اصليه واما جنسيه واما عهديه ~~…~~
~~…~~ فان لم تخلفها كل فهى لبيان الماهيه وان خلفتها
حقيقة فهى لشمول افراد الجنس وان خلفتها مجازا فهى لشمول
خصايص الجنس مبالغة نحو انت الرجل وهذه الثلاثة
انواع الجنسيه واما العهديه فاما عهد ذكرى او علمى
او حضورى وهو ان يكون مصحوبها حاضرا نحو اليوم اكملت
لكم دينكم اى يوم غدير خم وال التى فى العلم ليست بموصوله
ولا معرفة بل زايده قارنت وضعه ارتجالا كالسموأل
واليسع او قارنت نقله كاللات والعزى وكذلك التى فى
اسم الاشاره وهو الان علم على الزمان الحاضر والتى

اليوم الحاضر وهو

فى الموصول

فى الموصول اعنى الذى والتى وفروعهما من التثنيه والجمع وهى فى هذه الامثله
زايدة ~~…~~ لازمة وقيل فى جزء من العلم كالجيم من جعفر وعلى كل حال
ليست بمعرفة وتكون زايدة غير لازمة كما فى طبت النفس يا قيس عن
عمرو ونحو ولقد نهيتك عن بنات الاوبر فان بنات اوبر علم لضرب
من الكمأة والنفس فى البيت تمييز لازم التنكير فلا يقبلان التعريف وانما
زيد فيهما للضروره ونحو قولهم ادخلوا الاول فالاول فان اصله ادخلوا
اول فاول ضرورة ان السابق منهما حال واجبة التنكير ~~…~~ واللاحقة
معطوف فال فيهما زايدة لا محاله كال الداخلة على الاعلام المنقوله مما
يقبل ال فتدخل على العلم للمح الاصل كالمنقول عن صفة نحو الحارث
والحسن والعباس والفضل ويلحق بذلك المنقول عن اسم عين كنعمان بضم النون
~~الذى اصله اسم … …~~ فانه فى الاصل اسم للدم
لكن يقتصر فى الزياده على الوارد لان اللغة لا تثبت بالقياس

المعرف بالاضافه او الادات

تفيد الاضافه يصير علما ان غلبت الاضافه عليه كابن عباس والمقرون بال
نحو البيت فانه اختص بالبيت الحرام والمدينه بمدينة الرسول وال
هذه لازمة دائما الا فى الاضافه والنداء فيلزم حذفها لعدم مجامعتها
لال وسمع هذا عيوق طالعا وهذا يوم اثنين مباركا فيه بحذف ال
فيقتصر عليه فتامل

(المبتدأ والخبر)

المبتدأ هو الاسم الصريح او بمنزلته العارى عن العوامل اللفظيه او بمنزلة المجرد
المخبر عنه او وصف رافع لمكتفى به عن الخبر او بمنزلة الوصف

فالصريح نحو على الوصى وما بمنزلته نحو ان تتقوا خير لكم فانه فى تاويل تقواكم خير لكم (المجرد)
وكذالك المصدر المسبك من الفعل المذكور او المقدر بعده بمنزلة الاسم الصريح
وما بمنزلته العارى عن العوامل اللفظيه ما دخل عليه حرف زائد او شبهه
نحو هل من خالق غير الله فخالق مبتدأ والكان مجرورا بمن الزائده
التى وجودها كعدمه والوصف اعم من اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهه
واسم التفضيل والمنسوب وخرج بقولنا مخبر عنه او وصف اسماء
الافعال نحو نزال فانه لا محل لها من الاعراب وبقولنا رافع لمكتفى به
خرج نحو قائم ابواه زيد فان المرفوع بالوصف غير مكتفى به اذا قطع
النظر عن زيد (فزيد) مبتدأ مؤخر والوصف خبر مقدم وابواه
فاعله ويلزم الوصف تقدم نفى او استفهام عليه على الاصح خلافا للكوفيين
والابتدائيه للوصف مشروطه بعدم مطابقته لما بعده نحو اقائم اخواك
نقائم مبتدأ واخواك فاعله سد مسد الخبر وان طابق الوصف
ما بعده فى التثنيه والجمع يكون الوصف خبرا مقدما لا مبتدأ نحو اقائمان
اخواك واقائمون اخوتك والمرفوع بعد الوصف مبتدأ مؤخر
نعم لا تتعين الابتدائيه والخبريه عند مطابقة الوصف
ما بعده فى الافراد تذكيرا او تانيثا نحو اقائم اخوك
واقائمة اختك بل يجوز فيه الوجهان ابتدائيه الوصف
وما بعده فاعل سد مسد الخبر وان يكون المرفوع مبتدأ مؤخر
والوصف خبرا مقدما لا يقال الاصل فى الثانى الابتدائيه لانا
نقول لو سلمنا فهو معارض بان الاصل فى الوصف الخبريه فهما
متعارضان فيرجع الى ما قلنا من التخيير بعد التساقط
وعلم مما ذكرنا ان المبتدأ مرتفع بالابتداء وهو التجرد الذى ذكرناه والخبر مرتفع بالمبتدأ (على الاصح)

أبوه

اذا وقع مبتدأ

والخبر اما جملة او مفرد جامد فارغ ليس فيه ضمير يعود على المبتدأ
نحو هذا زيد اللهم الا ان يأول الجامد بالمشتق فيحتمل ضمير المبتدأ وقيل ان
الجامد يحتمل ضمير المبتدأ مطلقا وفيه ضعف او مفرد مشتق كقائم الدال على
معنى قائم فاذا اخبر به عن المبتدأ احتمل ضميره فزيد قائم احتمل الضمير مستتر
عائدا على المبتدأ اما اذا رفع المشتق الاسم الظاهر نحو زيد قائم ابوه
او رفع الضمير البارز مثل زيد قائم انت اليه فليس يحتمل ضمير
المبتدأ لانه لا يرفع فاعلين ولا بد من ابراز الضمير المتصل اذا جرى
الوصف الواقع خبرا على غير من هو له فى المعنى مطلقا عند الالباس
وعدمه وقيل انما يلزم الابراز عند الالباس خاصة وله وجه
والخبر اذا كان جملة فلا يخلو اما ان يكون نفس المبتدأ فى المعنى فلا يحتاج
حينئذ الى رابط بالمبتدأ او يكون غيره فى المعنى فلا بد له من رابط مذكور
نحو زيد قام ابوه او مقدر نحو السمن منوان بدرهم اى منوان منه
وقد يكون الرابط اعادة المبتدأ بلفظه ومعناه نحو الحاقة ما الحاقة
او يشتمل الجملة على اسم اعم من المبتدأ فيكون الرابط بينهما العموم
نحو زيد نعم الرجل فالعموم فى الرجل الشامل لزيد رابط بين المبتدأ
اعنى زيدا وبين الجملة اعنى نعم الرجل التى هى الخبر واذا كان الخبر
ظرفا او مجرورا فلا بد ان يكونا تامين نحو والركب اسفل منكم ونحو الحمد لله
والاصح ان الخبر متعلقهما المحذوف لا هما والمحذوف كائن او مستقر
حسب المعنى ويخبر بالمكان عن اسماء الذوات والمعانى نحو
زيد خلفك والخير امامك ولا يخبر بالزمان الا عن اسماء
المعانى اذا كان الحدث غير مستمر نحو الصوم اليوم والسفر غدا
ويمتنع الاخبار به عنه مع استمرار الحدث فلا يقال طلوع الشمس يوم الجمعه

لعدم الفايدة ، ولا يصح ايضا الاخبار بالزمان عن اسم الذات مثل زيد اليوم
لعدم الفايدة ، الا اذا كان المبتدا عاما والزمان خاص اما بالاضافة مثل
نحن في شهر رمضان او بالوصف نحو نحن في زمان طيب وليس منه الورد
في ايار لانه يتقدر بمضاف والاصل خروج الورد في ايار فالاخبار انما
هو عن اسم المعنى في الحقيقة (لا عن اسم الذات) ولا يصح الابتداء بالنكرة
لجهالتها اللهم الا اذا اخبر عنها بظرف مختص او مجرور مختص باضافتهما
الى ما يصلح للاخبار عنه وهو الضمير فالظرف نحو ولدينا مزيد والمجرور
نحو وعلى ابصارهم غشاوة فمزيد وغشاوة مبتدآن وهما نكرتان
وسوغ الابتداء بهما الاخبار عنهما بظرف ومجرور مختصين باضافتهما الى
ما يصلح للاخبار عنه وهو الضمير وتقدم النفي على النكرة مما تحصل به
فايدة نحو ما رجل قائم وما خل لنا فان النكرة في سياق النفي تعم
واذا عمت كان مدلول النكرة جميع الافراد فاشبهت المعرف
بال الاستغراقية وكذلك لو كانت النكرة تلو الاستفهام عن
اله مع الله وهل فتى فيكم فاله وفتى مبتدآن وقعا في حيز الاستفهام
وبذلك حصلت الفايدة اذ الاستفهام سؤال عن غير معين يطلب
المستفهم تعيينه فاشبه العهد الخاص وكذا لو كانت النكرة موصوفة
نحو ولعبد مؤمن خير من مشرك فوصف عبد النكرة بمؤمن وكذا منه
رجل من الكرام عندنا ويصح اذا حذفت الصفة وذكر الموصوف
نحو السمن منوان بدرهم اي منوان منه او حذف الموصوف
وذكرت الصفة نحو شوهاء ولود خير من حسناء عقيم اي
امرأة شوهاء فحذف الموصوف واقيمت صفته مقامه وولود
صفة ثانية لامرأة وخير خبر المبتدا او كانت النكرة عاملة نحو
ورغبة في الخير خير وعمل

(احكام الخبر)

(احكام الخبر)

الاصل في الخبر التاخير لانه محكوم به وقد يتقدم ويجب تاخيره اذا خيف
التباسه بالمبتدا كما لو كانا معرفتين او نكرتين متساويتين في التخصيص
او خيف التباس المبتدا بالفاعل نحو زيد قام او جاء محصورا فيه بلا معنى
نحو انما انت نذير اذ المعنى ما انت الا نذير او يقترن بالا لفظا نحو
وما محمد الا رسول او جاء خبرا عن لازم التصدير نحو ما احسن
زيدا ومن في الدار ومن يقم اقم معه المبتدا في هذه الامثلة مستحق
للصدارة بنفسه
فان ما التعجب ومن الاستفهامية ومن الموصولة
لازمة الصدارة والمبتدا في تلك الامثلة بل لو تقدم عليه المبتدا ما له
الصدارة فكذلك يجب تاخير الخبر نحو لزيد قائم اذ تقدم عليه لام
الابتداء وكذلك لو كان ما له الصدارة مضافا اليه المبتدا نحو غلام
من في الدار وغلام من يقم اقم معه وامثال ذلك ويخرج الخبر
عن الاصل فيما اذا وجب تاخيره التباسا لمرا نحو في الدار رجل
وعندك مال وقصدك غلامه رجل فلو تاخر الخبر لالتبس
بالصفة لان الجمل وشبهها بعد النكرات صفات وكذلك يجب تقدم
الخبر اذا اقترن المبتدا بالا لفظا او معنى والاول نحو ما لنا الا اتباع احمد
والثاني نحو انما عندك زيد او كان الخبر لازم الصدارة نحو اين
زيد ولقائم زيد بل كذلك الخبر المضاف الى ما له الصدارة نحو صبيحة
اي يوم سفرك وكذا اذا عاد ضمير متصل بالمبتدا على بعض
متعلق الخبر كقوله تعالى ام على قلوب اقفالها فان اقفالها مبتدا
متاخر وعلى قلوب خبر مقدم ولو تاخر الخبر لعاد ضمير الهاء المتصلة باقفالها
على قلوب وهي متاخرة في الرتبة لانها بعض متعلق الخبر اعني المستقر

لم تكن هي المبتدا

[illegible] الخبر ... الموصول الذي ... الا [illegible]

(فى حذف المبتدأ والخبر جوازًا ووجوبًا)

جوّزوا حذف كل من المبتدأ والخبر اذا علم المراد ودلّ عليه دليل فجاء حذف المبتدأ فى من عمل صالحًا فلنفسه اى فعمله لنفسه وفى ومن اساء فعليها اى فاسائته عليها ووجه العلم ان عمله واسائته مصدران مأخوذان من فعلها السابق ودخول الفاء على ما لا يصلح ان يكون قرينة دالة على حذفه وكما اذا قلت مريض فى جواب كيف زيد فزيد استغنى عنه اذ عرف وقد يجب حذف المبتدأ اذا كان خبره نعت مقطوع عن متبوعه نحو الحمد لله الحميدُ برفع الحميد والتقدير هو الحميد والوجه فى وجوب الحذف نصب النعت المقطوع فلابد من اضمار الناصب ليدل على انشاء المدح مثلا كما فى النداء ولو ظهر الناصب لتوهم الاخبار واجروا الرفع فى وجوب الحذف مجرى النصب وكذلك يجب حذف المبتدأ اذا اخبر عنه بمصدر تلفظوا بالمصدر عوضا عن تلفظهم بالفعل نحو سمع وطاعة والتقدير امرى سمع وطاعة واصل هذه المصادر النصب بفعل محذوف وجوبا ولما قصدوا الثبوت والدوام رفعوها وجعلوها خبرا عن المبتدأ المحذوف وجوبا حملا للرفع على النصب ويحذف وجوبا فى باب نعم وبئس اذا قلت نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو مؤخرا المخصوص بالمدح او الذم عن نعم وبئس ومن حذف المبتدأ وجوبا قولهم من انت زيدٌ بالرفع ذكر زيدا ولم يكن الا الذكر اى مذكورك زيدٌ لافادة تعظيم زيد وتحقير المخاطب ومن ذلك قولهم فى ذمتى لافعلن والمبتدأ المحذوف ميثاق او عهد اى فى ذمتى ميثاق او عهد

واما حذف الخبر

جوازًا

اذا جاء لمجرد المدح او الذم او الترحم دون الايضاح والتخصيص وربما لمجرد انشاء المدح م

واما حذف الخبر جوازا ففى مثل خرجت فاذا الاسد فالاسد مبتدأ وخبره المحذوف حاضر تقديره اذا الاسد حاضر ومثله فى جواز حذف الخبر قوله أكلها دائم وظلها فظلها المبتدأ وخبره كذلك اى دائم لدلالة ما قبله ويقال من عندك فتقول زيد فزيد مبتدأ وخبره محذوف اى عندى لدلالة الخبر عليه ويقال ما عندك فتقول درهم اى درهم عندى فتقدير الخبر متأخرا ويحذف وجوبا اذا كان الخبر كونا مطلقا نحو لولا زيد لاكرمتك فزيد المبتدأ وخبره موجود ولو كان الوجود غير مطلق بان كان مقيدا بمعنى زائد على الوجود وجب ذكر الخبر ان فقد ما يدل عليه نحو لولا زيد سالمنا ما سلم من القتل فزيد مبتدأ وجملة سالمنا خبره فوجوده المقيد بالمسالمة ليس وجودا مطلقا وليس فى الكلام ما يدل على القيد لو حذف فوجب ذكره وقيل لا يذكر الخبر بعد لولا مطلقا وقالوا فى لولا زيد سالمنا ما سلم لولا مسالمة زيد ايانا اى موجوده ومما يجب فيه حذف الخبر ما اذا كان المبتدأ صريحا فى القسم نحو لعمرك اى وحبوك لافعلن وايمن الله لافعلن فعمرك وايمن الله مبتدآن خبرهما محذوف لسد جواب القسم مسدهما والتقدير لعمرك قسمى وايمن الله يمينى ومن ذلك لو كان المبتدأ معطوفا عليه اسم بواو هى نص فى المعية مثل كل رجل وضيعته اى وحرفته وكمثل كل صانع وما صنع فكل مبتدأ وصانع مضاف اليه وما صنع معطوف على المبتدأ والخبر محذوف تقديره مقترنان والحذف لدلالة الواو وما بعدها على المصاحبة والاقتران وانما وجب لقيام الواو مقام مع ولو جئ بمع لكان كلاما تاما والاصح انه مستغن عن التقدير المذكور والكلام تام بدونه فان العرف يفهم منه مع صيغته وايضا لو كان المبتدأ مصدرا او اسم تفضيل مضافا الى المصدر او الى شئ مؤول بالمصدر المؤكد وجب حذف الخبر نحو ضربى زيدا قائما واكثر شربى السويق ملتوتا واخطب ما يكون الامير قائما

المحذوف

والمبتدأ واقع بعد لولا الامتناعية م

سد مسدها جواب القسم

قائما اى ضربه

اى شربه ملتوتا

اى كونه قائما فالمصدر الثانى المقدر هو الخبر

غير انه جاز مجزوما بالسكون حال كونه غير متصل بضمير نصب ولا بساكن
متصل به فيقتصر عليه لا غير

(واما ما ولا ولات وان) فروع ليس

فقد قالوا بعملها عمل ليس اذ كانت مثلها فى النفى فرفعوا بها الاسم ونصبوا الخبر
والشرط فى عمل ما عمل ليس عدم اقتران اسمها بان الزايد، وبقاء النفى وتاخير
الخبر نحو ما هذا بشرا وما هن امهاتهم واما لا فلا بد فيها من الشروط المذكورة
لما غير ~~الشرط الاول~~ نعم لا بد
ان يكون المعمولان نكرتين نحو لا احد افضل منك ويكثر حذف خبرها لانه يلزم ذلك
واما لات فشرط عملها كون معموليها اسمى زمان وحذف احدهما نحو ولات
حين مناص بنصب حين وهو خبرها والمحذوف اسمها
ولات بمعنى ليس والتقدير ليس الحين حين مناص اى فرار واما ان
النافيه فقل عملها كقول بعض العرب ان احد خيرا من احد الا بالعافيه
(وتزاد الباء فى خبر ليس نحو ليس الله بكاف عبده وفى خبر ما نحو وما الله
بغافل وفى خبر لا كقول سواد بن قارب لرسول الله صلعم وكن لى شفيعا يوم لا ذو
شفاعه بمغن فتيلا عن سواد بن قارب فادخل الباء فى خبر لا وهو
مغن ~~...~~ وفى خبر مضارع كان وهو
قوله وان مدت الايدى الى الزاد لم اكن باعجلهم فزاد الباء فى اعجلهم وهو
خبر اكن

افعال المقاربه

العامله عمل كان ثلثه انواع النوع الاول
هو الدال على قرب الخبر للاسم وهى كاد وكرب واوشك ويجب ان يكون
خبرها جملة فعليه ليتوجه الحكم الى مضمونها والنوع ٢ ما دل على رجاء الخبر وهى عسى
وحرى واخلولق وتسمية هذه بالمقاربه مجاز ويلزم فى خبرها ما يلزم فى خبر النوع الاول
والنوع الثالث

فقدان الزايد فانها لا تزاد بعد لا اصلا ٣

فى الجزء الثانى من عمل كل هذه النواسخ المنفيه

وهى المقاربه حقيقة ٣ الثانى

والنوع الثالث ما دل على شروع اسمها فى خبرها وهى انشا وطفق وجعل وعلق
واخذ وخبر هذا النوع ايضا يجب كونه جملة فعليه وشذ مجيئه مفردا بعد كاد وعسى
ولا بد فى الفعل ان يكون رافعا لضمير الاسم نحو وما كادوا يفعلون وخبر
كاد الفعل المضارع بغير ان كقولك كاد زيد يخرج وكرب واوشك
يجريان مجرى عسى مره ومجرى كاد اخرى واخذ وجعل يستعملان
استعمال كاد تقول اخذ زيد يفعل كذا [ثم اعلم ان الانواع الثلثه
من هذه الافعال ملازمه لصيغة الماضى وجاء المضارع لكاد واوشك وطفق
مضارعه نحو يكاد زيتها يضئ ويوشك من فر من منيته وحكى الاخفش طفق يطفق
واقتصر مالك على استعمال مضارع اوشك وكاد لا غير وحكوا اسم فاعل
لكاد كايد ولكرب كارب ولاوشك موشك (استعمل مصدر لطفق وكاد
طفقا وكودا كقال قولا وكل هذه لا تتم معناها الا بالخبر ولا يجئ الا ناقصه
عدى عسى واخلولق واوشك ~~تكون تامه~~ فيجوز اسنادهن الى
ان تفعل حال كون ان يفعل مستغنى به عن الخبر نحو وعسى ان تكرهوا
شيئا الخ فتكون تامه (ويجوز الكسر والفتح فى سين عسى اذا اسندت
الى مضمر يسكن معه اخر الفعل سواء كان المضمر التاء او النون او نا نحو هل
عسيتم ان كتب عليكم القتال فهل عسيتم ان توليتم فقد قراها نافع
بالكسر لمناسبة الياء وغيره بالفتح وهو الشايع واجاز ابو على الفارسى
الكسر مطلقا ومنعه ابو عبيده ~~...~~ والحق التفصيل اعنى اذا اسندت عسى
الى مضمر دون الظاهر فان ابا على اجاز نحو عسى زيد بكسر السين كرضى

الحروف المشبهه بالفعل

تنصب المبتدا اسما لها وترفع خبره خبرا لها وهى ان وان
وكان ولكن وليت ولعل ولا يتقدم خبرهن عليهن مطلقا
ولا يتوسط الا اذا كان ظرفا او مجرورا فالظرف نحو ان لدينا انكالا
فلدينا خبر مقدم) وانكالا اسمها موخر والمجرور نحو ان فى ذلك لعبرة

والى الحدث

تعلقه مضارعا مقرونا بان نحو عسى زيد ان يخرج وان يكون

واسمها مشبه وخبرها مشبه بالفاعل

نحو لا رجل طريف فيها

(اذا وصفت النكرة المبنية بوصف مفرد متصل بها جاز في الوصف المفرد الفتح على انه مركب مع النكرة المبنية وصارا كالشي الواحد ثم دخل عليهما لا مثل لا خمسة عشر عندنا ولا رجل طريف فيها ويجوز النصب مراعاة لمحل النكرة والرفع مراعاة لمحل النكرة مع لا فانهما في محل رفع بالابتداء فتقول لا رجل طريف برفعه ومع فقد الافراد في الوصف او في الموصوف او فقد الاتصال يمتنع الفتح ويبقى جواز الرفع بالنظر الى المحل وجواز النصب بالنظر لفظ الموصوف ان كان معربا والى محله ان كان مبنيا (وحكم لا مع تقدم همزة الاستفهام حكمها بدونها فتقول الا علام سفرجاء ضربت غلام لا غير ولا حاملة في اللفظ وعملها في التركيب نحو الا رجل في الدار بفتح رجل لا غير وفي التكرار نحو الا رجوع والاحيار بالاوجه الخمسة المتقدم بيانها (واذا اريد بالحرفين التمني نحو الا عمر ولي مستطاع رجوعه فهي بمنزلة اتمنى فلا خبر لها واذا كانت بمنزلة ليت فلا يراعى محلها مع اسمها ولا الغاؤها اذا تكررت على الاصح واذا جائت الا للتنبيه فانها تدخل على الجملة الاسمية والفعلية ويبق لما عمل مثل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم والا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم

نفي الا او طرفان فيها

(الافعال الداخلة بعد استيفاء فاعلها على المبتدا والخبر ظن واخواتها) فتنصبها مفعولين اذا كانت قلبية واذا جائت لمعان غير قلبية فلا تتعدى لمفعولين وهي وجد والفي وتعلم بمعنى اعلم ودرى وهذه الاربعة تفيد اليقين في الخبر وجعل وحجى وعد ووهب وزعم وهذه الخمسة تفيد الرجحان في الخبر ورأى وعلم وهما يفيدان اليقين غالبا وقد يرد ان للرجحان وظن وحسب وخال وهذه الثلثة يراد بها الرجحان غالبا وقد يراد بها اليقين فاذا جائت علم بمعنى عرف وظن بمعنى اتهم ورأى بمعنى ذهب وحجا

بمعنى قصد

بمعنى قصد تعدت الى مفعول واحد نعم سمع من العرب الحاق رأى الحلمية برأى العلمية (وكذلك جعل ورد وترك واتخذ وصير ووهب) الدالة على التحويل من حالة الى اخرى ويقال لها افعال التصيير (ويبطل عمل المتصرف من افعال القلوب اذا توسطت بين المبتدا والخبر او تاخرت عنهما لضعف العامل ويبطل عملها لفظا لا محلا اذا جاء بعدها ما له صدر الكلام كلام الابتداء نحو ولقد علموا لمن اشتراه اولام القسم كقوله ولقد علمت لتاتين منيتي او ما النافية نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون او لا وان النافيتان الواقعتان في جواب القسم نحو علمت والله لا زيد في الدار ولا عمر وعلمت ان زيد قائم وجملة القسم وجوابه في المثالين في محل نصب على المفعولية بعلمت او الاستفهام نحو وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون فاعترض حرف الاستفهام بين العامل والجملة ولا يلحق هب وتعلم الابطال المذكور لجمودهما وملازمتهما الامر وهب وما عداهما من افعال القلوب متصرف ضعيف وكذلك افعال التصيير الا وهب فانها ملازمة للماضي

ينصب المبتدا والخبر

لفظا ومحلا

لا يلحقهما الغاء ولا تعليق

(ولا يجوز حذف المفعولين لافعال القلوب ولا واحد منها الا اذا قامت القرينة على الحذف مثل قول الكميت رحمة الله عليه باي كتاب ام باية سنة ترى حبهم عارا علي وتحسب فحذف مفعولا تحسب لدلالة ما قبلها عليها

(خاتمة)

سمع من العرب نصب المبتدا والخبر بالقول واعماله عمل ظن اذا كان القول فعلا مضارعا مسندا الى المخاطب واريد به الحال وكان واقعا بعد استفهام متصل به سمع الكسائي من العرب اتقول للعميان عقلا فعقلا مفعول اول وللعميان مفعول ثاني على التقديم والتاخير وسليم

ويضم الفعل في هذا الباب ماضيا كان او مضارعا وكذلك ثاني الماضي المبدو بتاء زايده وثالث المبدو بهمزة الوصل ويكسر ما قبل الآخر منه ويفتح ما قبل الآخر من المضارع واذا كان الماضي معتل العين كقام وباع او كان على وزن افتعل او انفعل كاختار وانقاد جاز كسر ما قبل عين الفعل باخلاص او اشمام الضم فتنقلب الالف ياء فيهما ويجوز اخلاص الضم فتنقلب الالف واوا واما نحو شد ومد مما كان عينه ولامه من جنس واحد فلا بد من ضم فائه عند الاكثر فتضم الفاء وتشدد الدال فيهما

كتمارس وتعلم

(الاشتغال)

وهو عبارة عن اشتغال العامل عن العمل في الاسم المتقدم عليه بالعمل بضمير ذلك الاسم المتقدم ولولا ذلك الاشتغال لنصب ذلك الاسم المتقدم لفظا كزيد ضربته او محلا كهذا ضربته ومع الاشتغال فالارجح رفع الاسم المتقدم بالابتداء لسلامته من تقدير العامل فيكون ما بعده من الجملة الفعلية في موضع رفع على الخبرية والرابط الضمير المتصل بالفعل ويجوز نصب الاسم المتقدم بفعل مقدر موافق للفعل المذكور المفسر له ولا يكون للجملة التي بعد الاسم محل من الاعراب لكونها مفسرة للفعل المحذوف ولا يخفى ضعف هذا الوجه الذي يحتاج الى تقدير العامل نعم اذا كان الاسم المتقدم بعد ادوات التحضيض كهلا زيدا اكرمته او بعد ادوات الاستفهام غير الهمزة نحو هل زيدا رايته فينصب الاسم المتقدم بفعل محذوف يفسره المذكور ولو رايت وكذا يجب نصب الاسم المتقدم اذا وقع بعد ادوات الشرط نحو حيثما زيدا لقيته فاكرمه واذا زيدا لقيته فاكرمه

التي انقطع عن الاصل

فاكرمه واذا زيدا لقيته فاكرمه وان زيدا لقيته فاكرمه وان الشرطية تساوي وحينئذ في وجوب النصب حيث وقع الاشتغال بعدها الا من جميع الوجوه كالتزام فان الاشتغال بعد حيثما لا يقع الا في شعر وبعد ان اذا كان الفعل ماضيا وفي الشعر خاصة اذا كان الفعل مضارعا مجزوما بها اي بان

مطلقا

(ويترجح النصب ان يكن الفعل طلبا او مقرونا باللام او لا الطلبيتين او كان الاسم بعد همزة الاستفهام نحو ابشرا منا واحدا نتبعه او بعد عاطف غير مفصول ذلك العاطف من الاسم باما مع كون ذلك العاطف مسبوق بفعل غير مبني على اسم قبله كقام زيد وعمرو اكرمته او اذا توهم في الرفع ان الفعل المشتغل بالضمير صفة لما قبله مثل قوله انا كل شيء خلقناه بقدر وقتال او كان الاسم المتقدم جوابا للاستفهام منصوب بما يليه كزيدا ضربته جوابا لمن قال ايهم ضربت او من ضربت

التقدم يكون الاسم

ويستوي الرفع والنصب اذا كانت الجملة ذات وجهين بان كانت ابتدائية وخبرها فعل مع معموله نحو زيد قام وعمرو كلمته يجوز في عمرو الرفع والنصب فان راعيت صدر الجملة رفعته وكنت عطفت جملة اسمية على جملة اسمية اعني مبتدا وخبر على مبتدا وخبر وان نصبته كنت راعيت عجز الجملة وعطفت جملة فعلية على جملة فعلية محلها الرفع على الخبرية

ويتعين الرفع في الاسم المشغول عنه الفعل بضميره في موردين احدهما اذا كان بين الاسم والفعل لام الابتداء او ما النافية او الاستفهام او ادوات الشرط وغير ذلك مما له صدر الكلام لان ما بعده لا يعمل فيما قبله وما لا يعمل لا يفسر عاملا وثانيهما اذا تقدم على الاسم اذا الفجائية المختصة بالابتداء فلا يجوز نصب ما بعدها بفعل مضمر لان ذلك يخرجها من الابتداء (وما يتعين فيه الرفع خارج عن الباب فذكره استطرادي

و يترجح عند اهل هذا العلم رفع

~~ويترجح الرفع~~ ~~ويرتفع~~ الاسم المتقدم بالابتداء في غير ما مر من الصور نحو زيد لقيته وعبد الله اكرمته لخلو الاسم مما ذكرنا من موجب النصب والمانع منه والمرجح له وما يقتضي الاشكال تساوي الرفع والنصب فيبقى الرفع على الاصل والنصب على خلاف الاصل لاحتياجه الى تقدير الفعل والاول لا علة

ثم اعلم ان العامل المشغول بضمير الاسم السابق يكون فعلا وقد يكون وصفا عاملا عمل الفعل صالحا للعمل فيما قبله كاسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة نحو زيدا انا ضاربه والدرهم انت معطاه والعسل انت شرابه والتقدير انا ضارب زيدا وانت معطي الدرهم وانت شراب العسل ~~[illegible]~~ والرابط بين العامل والاسم السابق قد يكون ~~ضمير الاسم السابق~~ بالضمير المتصل بالعامل كزيدا ضربته وقد يكون بالضمير المنفصل من العامل بحرف جر متعلق بالمتصل نحو زيدا مررت به او منفصل عن العامل باسم مضاف نحو ضربت زيدا اخاه [ويجب كون التقدير في زيدا ضربته من معنى العامل المذكور و لفظه فيقدر ضربت زيدا ضربته وتقدر من معناه في بقية الصور او لازم معناه دون لفظه فيقدر في نحو زيدا لست مثله خالفت زيدا لست مثله وفي نحو زيدا ضربت اخاه اهنت زيدا ضربت اخاه لان من ضرب اخا شخص فقد اهانه وذلك الشخص فيقدر لازم معناه

(المتعدي و ~~اللازم~~ اللازم من الافعال التامة)

الفعل المتعدي ما اتصل به هاء ضمير غير المصدر على وجه لا تكون خبرا ~~وما صح ان يبني منه اسم مفعول تام والاول~~ [illegible] تقول زيد مثله البر والخير عمله زيد ويجعل الزيد ضربه عمرو فتتصل بمثل وعمل وضرب هاء ضمير زيد وهو غير المصدر

تعدي الفعل ولزومه

(تعدي الفعل ولزومه)

ان صح ان يتصل بالفعل هاء غير ضمير المصدر او يبنى منه اسم مفعول تام هو المتعدي وما سواه اللازم تقول زيد ضربه عمرو فتتصل بضرب هاء ضمير غير المصدر وهو زيد وتقول هو مضروب وهو تام لا يفتقر الى حرف جر وحكم الفعل المتعدي ان ينصب ~~خصوص~~ المفعول به كضربت زيدا لان سائر المفاعيل ينصبها المتعدي واللازم والمفعول به لا ينصبه الا المتعدي وافعال السجايا وافعال النظافة والدنس وافعال الاعراض كمرض وكسل ونشط وحزن وفرح ~~فنهم~~ [illegible] وكل ما كان على وزن افعلل وافعنلل وما الحق بهما كاقعنسس الجمل لازمة لا تتعدى الا بحرف الجر وقد يحذف حرف الجر وينصب مجروره بنزع الخافض توسعا في الفعل واجراء له مجرى المتعدي والاخير ان منه سماعي ومنه قياسي وفي ان وان يطرد اذا لم يلتبس نحو عجبت انك ذاهب وعجبت ان يدوا اي يعزموا على الدية والمتعدي يتعدى الى ازيد من واحد بحرف الجر واذا تعددت المفاعيل كما في باب ظن وباب اعطى وباب اختار فالاصل تقديم ما اصله مبتدا على الذي اصله خبر كزيد في ظننت زيدا قائما وتقديم ما هو فاعل في المعنى على الذي هو مفعول كزيد في اعطيت زيدا درهما وتقديم المفعول المسرح الذي لم يقيد بجار لفظا او تقديرا على المقيد بحرف جر لفظا او تقديرا كزيد في اخترت زيدا القوم او من القوم [illegible] وتقديم المذكور على الاصل جائز واذا خيف اللبس يجب كظننت زيدا عمروا واعطيت زيدا عمروا واخترت الخشعان الجند او كان المفعول الثاني محصورا كما ظننت زيدا الا قائما وكما اعطيت زيدا الا درهما وما اخترت زيدا الا القوم او كان المفعول الثاني اسما ظاهرا والاول مضمرا

(المفعول المطلق)

و اكثر ما يكون المفعول المطلق مصدرا واسم المصدر دال بالاصالة على حدث بسيط المعنى فالاول المصدر بمعنى ومثل الاول اسم المصدر لفظ المصدر ... المصدر يدل على الحدث بالاصالة بنفسه بلا واسطة واسم المصدر يدل على الحدث بواسطة المصدر لا بنفسه فخرج بقولنا بالاصالة اسم المصدر (وينتصب المصدر بعامل بمثله او بوصفه او بفعله و ذان فرعان على الاصل) ... نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ... ونصبه بوصفه نحو والصافات صفا وبفعله المشتق منه نحو وكلم موسى تكليما والمفعول المطلق يجيء لتاكيد عامله او لبيان نوعه او بيان عدده وينوب عنه ما عليه دل من صفة له نحو سرت احسن السير ... واشتمل الصماء فقامت الصفة مقام الموصوف في الانتصاب على المفعول المطلق او ... ضميره نحو عبد الله اظنه جالسا فعبد الله مفعول اول لاظن وجالسا مفعول الثاني والهاء في اظنه ضمير المصدر نائبة عنه في الانتصاب على المفعولية المطلقة او اسم اشارة مشار به للمصدر نحو ضربته ذلك الضرب فذلك مفعول مطلق متبوع بالمصدر ونائب عنه ... كل ما دل على النوع او عدد او الالة وكذلك كل و بعض وغير ذلك ما عليه دل ثم اعلم ان المصدر العددي يثنى ويجمع نحو ضربت ضربتين وضربات بخلاف المصدر المؤكد فانه اسم جنس مبهم لا يثنى ولا يجمع واما المصدر النوعي فيجوز جمعه وتثنيته عند المشهور ... وتضر ... بالله الظنونا والالف

ويجوز حذف عامل المصدر المبين للنوع او العدد اذا دل على حذفه دليل مقالي او حالي كان يقال ما جلست فيقال بلى جلوسا طويلا والتقدير بلى جلست جلوسا طويلا والمصدر المؤكد القائم مقام ... في الطلب يجب معه الحذف ... الوارد مقرونا باستفهام توبيخي

المفعول له :

وهو ما فعل لاجله فعل ويسمى المفعول لاجله والمفعول من اجله نحو جئت رغبة فيك فان رغبة اسم فعل لاجله فعل المجيء وشروط نصبه ان يكون مصدرا وكونه قلبيا كالرغبة وان يصح تقديره باللام وان يكون العامل فيه غير لفظه والخامس الاتحاد في الفاعل ويجوز حينئذ جره ... ان كان مقرونا بال ويكثر ويقل ان جرد منها والنصب والجر يستويان في المضاف فافهم

(المفعول فيه)

وهو ما ظرف زمان او مكان نحو امكث هنا ازمنا او عدد مميز بالزمان او المكان كسرت عشرين يوما ثلاثين فرسخا او ما دل كلية الزمان والمكان او جزئيته كسرت جميع اليوم جميع الفرسخ او كل اليوم كل الفرسخ او بعض اليوم بعض الفرسخ او نصف اليوم نصف الفرسخ او ما كان صفة للزمان او المكان كجلست طويلا من الدهر شرقي الدار او كان نائبا عن الزمان المعين الوقت نحو جئتك صلوة العصر او المعين القدر نحو انتظرتك حلب ناقة وربما كان النائب عن الزمان اسم عين كما مثل لا اكلمه القارظين والاصل مدة غيبة القارظين وقد يكون المنوب عنه مكانا كجلست قرب زيد اي مكان قربه فحذف وهو المكان وناب عنه المصدر وهو قرب

نحو لقيته مصعدا منحدرا

[الحال المؤكدة اما مؤكدة لعاملها لفظا ومعنا نحو ارسلناك للناس رسولا او معنا فقط نحو فتبسم ضاحكا وولى مدبرا واما مؤكدة لصاحبها نحو لآمن من في الارض كلهم جميعا فجميعا حال من الموصول ~~...~~ فاعل آمن وقد تكون مؤكدة لمضمون جملة قبلها معقودة ومؤلفة من اسمين جامدين معرفتين ~~...~~ نحو زيد ابوك عطوفا وقد تكون التوكيد بها لبيان اليقين نحو هو زيد معلوما او الفخر كانا زيد بطلا او التعظيم كهو زيد جليلا او تحقير كهو فلان ماخوذا مقهورا او تصاغرا نحو انا عبدك فقيرا اليك او وعيد كانا فلان متمكنا منك وامثال ذلك

[والحال يقع موقعها ظرف وعديله الجار المجرور تامان متعلقان بكون مطلق
~~اى مستقران ...~~
واجب الحذف نحو رايت الهلال بين السحاب ونحو فخرج على قومه فى زينته فبين ظرف مكان حال من الهلال وفى زينته جار ومجرور حال من [illegible] فاعل خرج المستتر [ويقع موقعها جملة خبرية مرتبطة بالواو او الضمير او بهما معا ~~...~~ فالاول نحو لئن اكله الذئب ونحن عصبة والثانى نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو والثالث نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف فجملة ونحن عصبة حال من الذئب مرتبطة بالواو وجملة بعضكم لبعض عدو التى هى مبتدأ وخبر حال من الواو فى اهبطوا اى متعادين وهى مرتبطة بالضمير فقط وجملة هم الوف حال من الواو فى خرجوا وهى مرتبطة بالواو وضميرهم وربما ويجب الواو عند فقد الضمير كجاء زيد وما طلعت الشمس وقبل قد الداخلة على المضارع المثبت كقوله لم تؤذوننى وقد تعلمون

انى رسول الله

انى رسول الله اليكم [ويمتنع دخول الواو بعد عطف حال على حال نحو جاءها باسنا بياتا او هم قائلون فلا يقال او وهم ... ولا على الجملة المؤكدة لمضمون جملة قبلها نحو هو الحق لا شك فيه ولا على الماضى التالى لالا الايجابية نحو وما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤن ولا على الماضى المتلو باو نحو لاضربنه ذهب او مكث ولا على المضارع المنفى بلا نحو ما لنا لا نؤمن بالله ولا على المنفى بما نحو عهدتك ما تصبو ولا على المضارع المثبت المجرد من قد نحو ولا تمنن تستكثر [ويجوز حذف عامل الحال اذا كان فعلا مع القرينة على الحذف حالية كانت او مقالية كقولك ~~...~~ لمن قصد السفر راشدا اى تسافر وللقادم من الزيارة ماجورا اى رجعت ~~...~~ ونحو راكبا لمن قال كيف جئت

ولا تمثل م

~~[واذا كان ... العامل فى الحال ساد مسد الخبر ... نحو ضربى زيدا قائما ... بتقدير ... اذا كان قائما والاصل ضربه قائما ... [ويحذف عامل الحال سماعا فى قولهم هنيئا لك ...~~

ويحذف سماعا فى مثل هنيئا اى هنأك ذلك هنيئا فحذف الفعل وقامت الحال مقامه واما حذفه فى نحو ضربى زيدا قائما فلسده مسد الخبر واما فى نحو زيد ابوك عطوفا والاصل احقه ~~...~~ لكونها قبله بمنزلة البدل من اللفظ فلا يجمع بين البدل والمبدل ويحذف عاملها اذا بين بها ~~الزيادة او النقص~~ الزيادة او النقص التدريجى فى المقدار نحو تصدق بدينار فصاعدا اى فذهب التصدق صاعدا

حذفه

وتصدق به دينار فساً فلا اى فاحط التصدق به سائلا وكذا اذا وقعت الحال بدلا من اللفظ بالفعل لتوبيخ كاقائما وقد قعد الناس اولمن لا يثبت على حال اتميميا مره وقيسيا اخرى اى اتوجل متحولا عمياً مره وتتحول قيسيا اخرى

(التميز)

وهو اسم نكرة بمعنى من مبين لابهام اسم او ابهام نسبة وحكمه النصب وناصبه الفعل وشبهه ان كان المنصوب لتميز النسبة ونفس الاسم المبهم ان كان التميز لتبين ابهام الاسم

خرسوس ويأتى التميز فى الاكثر بعد الاعداد والمقادير فالاعداد نحو قولك عندى خمسة عشر كتابا وعشرون مصنفا وما اشبه ذلك

والمقادير اما ممسوح او مكيل او موزون فالممسوح نحو قولك بلغت ارضنا خمسين جريبا وما فى السماء موضع راحة سحابا وما اشبه ذلك

والمكيل نحو قولك عندى قفيزان برا وكذا كان دقيقا وما اشبه ذلك

والموزون نحو قولك عندى منوان سمنا ورطلان عسلا وما اشبه ذلك

نحوه

كطاب زيد نفساً ولا طيب ابو، وقولك لجنت به نفسا وصفت به ذرعا وعلى التمرة مثلها زبدا وشهر درة فارسا

نحو نحى سمنا

نحو مثقال ذرة خيرا او من انواع الاسم المبهم ما كان فرعا للتمييز نحو هذا خاتم حديدا فان الخاتم فرع الحديد ومثله باب ساجا وجبة خزا. (واما النسبة المبهمة التى يرفع التميز ابهامها اما هى نسبة الفعل للفاعل او نسبة المفعول والاول نحو واشتعل الرأس شيبا والثانى نحو وفجرنا الارض عيونا) واذا كان التميز مميزا للاسم المفرد جاز جره باضافة الاسم اليه كشبر ارض وقفيز بر ومنوى عسل ولا يصح ذلك اذا وقع بعد الاعداد من احد عشر الى تسعة وتسعين فان تمييزه واجب النصب وكذا اذا كان مضافا نحو ولو جئنا بمثله مددا وملؤ الارض ذهبا لان مثلا وملاء مضافان فامتنع اضافتها مرة اخرى واما التميز الواقع بعد اسم التفضيل فهو من تميز النسبة وينصب اذا كان فاعلا معنى نحو زيد اكثر مالا فانه بمعنى زيد كثر ماله ويخفض اذا لم يكن فاعلا معنى نحو مال زيد اكثر مال [illegible] بالخفض ومن تميز النسبة التميز الواقع بعد ما يفيد التعجب نحو اكرم به ابا وما اشجعه رجلا ولله دره فارسا ولا يمتنع جر التميز بمن كرطل من زيت الا فى تميز العدد كعشرين درهما او كان التميز المحول عن المفعول كغرست الارض شجرا وما احسن زيدا ادبا او كان فاعلا فى المعنى ومحولا عن الفاعل صناعة كطاب زيد نفسا اذ اصله طابت نفس زيد او كان محولا عن مضاف غيره كان يكون مبتدأ نحو زيد اكثر مالا اذ اصله مال زيد اكثر فالمبتدأ فى الاصل (الحق عدم جواز تقدم التميز على عامله مطلقا وان كان [illegible] العامل من الافعال المتصرفة وفاقا لسيبويه والجمهور وقول الطائى نفسا تطيب بنيل المنى شاذ لا يقاس عليه

(حروف الجر)

وهى سبعة عشر بالاتفاق الباء واصله الالصاق نحو كتبت بالقلم ومررت بزيد واللام واصله الملك نحو المال لزيد ومن واصله ابتداء الغاية نحو خرجت من البصرة الى واصله انتهاء الغاية نحو خرجت من البصرة الى الكوفة وفى واصله الوعاء نحو زيد فى الدار ورب للتقليل نحو رب رجل رايته ويضمر بعد الواو كقول روبه وقاتم الاعماق خاوى المخترق وحتى كقوله تعالى حتى مطلع الفجر وفيه ثلثة اوجه الجر بمعنى الى والعطف والابتداء تقول اكلت السمكة حتى راسها اى الى راسها وحتى راسها اى وراسها وحتى راسها على الابتداء والتقدير حتى راسها ماكول قال جرير حتى ماء دجلة اشكل وتفيد فى الاحوال كلها ان كان ما بعدها غاية وبماية وواو القسم وتاؤه وباؤه نحو والله وتالله وبالله وعن معناه التعدى كقولك رميت عن القوس وعلى للاستعلاء تقول وجب المال عليه والكاف للتشبيه نحو زيد كعمرو ومذ ومنذ يجران ما بعدهما بمعنى ابتداء الغاية فيقال ما رايته من يوم الجمعة بهذا المعنى وبمعنى اخر وهو ان يراد الامد كله نحو ما رايته منذ يومان يريد امد ذلك يومان هذه التى تجر فقط

وحاشا فى الاستثناء وخلا وعدا اذا جررت بها ولعل ومتى وكى هى من حروف الجر عند بعضهم وهى شاذة فى عمل الجر عند اهل العلم بالعربية ثم اعلم ان من والى وعن وعلى وفى والباء واللام تجر الاسم الظاهر والمضمر ومذ ومنذ وحتى والكاف والواو ورب والتاء مختصة بالاسم الظاهر وقد يحذف حرف الجر غير رب ويبقى عمله

كقول روبه

كقول روبه خير والحمد لله جوابا لمن قال له كيف اصبحت والاصل بخير او على خير وصح وصحح الجمهور بكم درهم اشتريت ثوبك اى بكم من درهم وان فى الدار زيدا والحجرة عمرو ~~وقال الزجاج فى المثال بكم درهم فى تقدير الجر بالاضافة وفى المثال الثانى الاخفش وقدر العطف على عاملين~~

(الاضافه)

~~وهى اسناد اسم الى اخر تنزيلا للثانى منزلة تنوينه او ما يقوم مقام تنوينه فلا تكون الاضافة الا بعد حذف النون والتنوين من المضاف والنون التى تلى الاعراب نون التثنية نحو تبت يدا ابى لهب والاصل يدان ونون الجمع المذكر السالم نحو والمقيمى الصلوة ونون شبيه بالجمع المذكر نحو عشرو ... لشبهها بالجمع المذكور السالم~~

(الاضافه)

وهى اسناد اسم الى ثانى تنزيلا للثانى منزلة تنوينه او ما يقوم مقام تنوينه مثل نون التثنية والجمع وشبهها فلا بد من حذف النون التى تلى علامة الاعراب من المضاف فيحذف التنوين من ثوب اذا قلت ثوب زيد المقدر ... من دراهم الممنوع من الصرف اذا قلت ... ويحذف نون يدان اذا قلت تبت يدا زيد وبن شبهه نحو هذان ابنا زيد ونون ... جمع المذكر السالم فتقول مقيمى الصلوة والاصل مقيمين ومن شبهه نحو عشر فانه ليس بجمع لكنه شبهه فى الاعراب بالحروف والمجر المضاف بالاضافة او باللام قولان اصحها الاول والاضافة الاضافة بمعنى اللام ان اضيف الى غير الجنس ~~نحو ... واللام~~ اما لام للاختصاص او الملك والاول نحو حصير المسجد وقنديله والثانى نحو ثوب زيد وغلامه وتكون بمعنى من ان اضيف الى الجنس ويكون المضاف بعض

وضابطه ان يصح

المضاف اليه كخاتم فضة ويصح الاخبار بالمضاف اليه عن المضاف فتقول
هذا الخاتم فضة وربما كانت الاضافة بمعنى في فيما اذا كان المضاف اليه ظرفا
للمضاف سواء كان ظرف زمان نحو مكر الليل او ظرف مكان نحو يا صاحبي السجن
ثم الاضافة تعرف المضاف ان كان المضاف اليه معرفة كغلام زيد وتخصص المضاف
ان كان المضاف اليه نكرة نحو مثلك وغيرك
~~وكقوله~~ والاضافة فيها معنوية
لافادتها تعريف المضاف او تخصيصه ~~...~~ واما اضافة اسم الفاعل
واسم المفعول المراد بها الحال او الاستقبال والصفة المشبهة فلا تفيد غير الاضافتين اي ح
تخصيصا ولا تعريفا وغير المحضة تقول ضارب زيد الان فضارب اسم فاعل مضاف
الى معموله ونحو مضروب العبد الان وعلى فمضروب اسم مفعول مضاف
الى معموله ونحو حسن الوجه الان فحسن صفة مشبهة باسم الفاعل مضافة
الى معمولها وتسمى ايضا لفظية باعتبار حذفها النون والتنوين وتختص بجواز
دخول ال على المضاف اذا كان المضاف اليه مقرونا بال كالجعد الشعر
او كان مضافا الى ما فيه ال كالضارب راس الجاني او كان مضافا الى
ضمير ما فيه ال نحو الود انت المستحقة صفوه او كان الوصف المضاف
مثنى نحو قوله ان يغنيا عني المستوطنا عدن او جمع المذكر السالم نحو
ليس الاخلاء بالمصغي مسامعهم وربما اكتسب المضاف التانيث من
المضاف اليه نحو قول العرب قطعت بعض اصابعه وربما اكتسب المضاف
المؤنث التذكير من المضاف اليه نحو قولهم انارة العقل مكسوف فتامل
ولا تكون الاضافة بين مترادفين ويمتنع اضافة ملازم التعريف كالمضمرات ~~...~~
والموصولات واسماء الشرط واسماء الاستفهام وبعض الاسماء تضاف الى
المفرد مع جواز قطعها عن الاضافة في اللفظ فتنون مثل كل وبعض واي قال تعالى وكل
في فلك وفضلنا بعضهم على بعض وايا ما تدعوا ومنها ما تضاف ابدا للاسم الظاهر والمضمر
ولا تفارق الاضافة وهي كلا وكلتا وعند وقصارى ولدى وسوى تقول كلا

الرجلين

الرجلين وهما وكلتا المراتين وكلتاهما وعند زيد وعندك ولدى الباب ولديك
وقصارى الامر وقصاراه وسوى زيد وسواك ومنها ما تلازم اضافة الاسم الظاهر فقط
وهي اولي واولات وذي وذات قال تعالى اولو قوة واولات الاحمال وذا النون
وذات بهجة ومنها ما تلازم المضمر لا غير مثل وحده ولبيك وسعديك وحنانيك
ودواليك وهذاذيك ومنها ما تلازم اضافة الجمل وهي اذ وحيث قال تعالى
واذكروا اذ انتم قليل باضافة اذ الى الجملة الاسمية ونحو واذكروا اذ كنتم قليلا
باضافة اذ الى الجملة الفعلية واذ في المثالين مفعول به لاذكر وقد تحذف الجملة للعلم بها
ويؤتى بالتنوين عوضا عن المضاف اليه قال تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون اي
يوم اذ غلبت الروم وتقول جلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس فاضيفت
حيث الى الجملة الاسمية والفعلية وقد تضاف ~~الى المفرد~~ حيث الى المصدر المفرد سماعا
كقوله حيث لي العمائم فاضيفت حيث الى لي ومنها ما تلازم الاضافة الى خصوص
الجملة الفعلية وهي لما الوجودية تقول لما جائني اكرمته وكذلك اذا عند بعضهم
نحو اذا طلقتم النساء فطلقوهن وزمن بمنزلة اذ فيما تضاف اليه ثم اعلم ان
اذ واذا بنيا لشبههما بالحرف في الافتقار ويصح في الزمان المحمول عليهما اذا اضيف
الى الجملة الاعراب على الاصل في الاسم والبناء على الفتح حملا عليهما وكلا وكلتا
ملازمان للاضافة لفظا ومعنى ولا يضافان الا الى المعرفة الدال على اثنين
حال كونه كلمة واحدة نحو كلاهما وكلتاهما وكلتا الجنتين ولا يصح كلا زيد وعمر
واما اي فتضاف الى ~~النكرات ...~~ النكرة المفردة والمثناة
والمجموعة تقول اي رجل واي رجلين واي رجال وتضاف الى المعرفة المثناة
والمجموعة ~~دون المفردة~~ نحو فاي الفريقين احق ونحو ايكم احسن عملا ولا تضاف
الى المعرفة المفردة الا ان كان بين اي والمعرفة المفردة جمع مقدر نحو اي زيد
احسن اذ المعنى اي اجزاء زيد احسن او عطف مثلها عليها بالواو كقول
الشاعر ايي وايك فارس الاحزاب والمعنى اينا فارس الاحزاب ~~...~~ واما
اي الموصولة بمعنى الذي فلا تضاف الا الى المعرفة نحو ايهم اشد
واما اي الاستفهامية والشرطية فيضافان الى المعرفة والنكرة

زيد حاردى بالحمام اى كان برد دن زيد حار يا اباعصام

(المضاف الى ياء المتكلم)

يجب كسر المضاف الى ياء المتكلم كغلامى وعبدى ودلوى وظبى ويجوز فتح الياء واسكانها وهذا فى غير المقصور كفتى والمنقوص كقاض والمثنى كغلامين وابنين والجمع المذكر السالم كمسلمين وعشرين فانها ساكنة الاخر وجوبا والياء معها واجبة الفتح وياء المنقوص والمثنى والمجموع المذكور تدغم فى ياء الاضافة كقاضى ورايت بنى وزيدى ومررت بابنى وزيدى وتقلب واو الجمع السالم ياء فى حال الرفع ثم تدغم الياء فى ياء المتكلم نحو قوله اودى بنى واعقبونى حسرة وان الواو قبلها ضمة قلبت الضمة كسرة كما فى اودى بنى وجاء مسلمى ولو كان قبل الواو فتحة بقيت كمصطفى

(اعمال المصدر واعمال اسمه)

قد تقدم معناهما والفرق بينهما والمصدر يعمل عمل فعله ان حل محله فعل مع ان او ما نحو عجبت من ضربك زيدا امس ويعجبنى ضربك زيدا غدا اى ان ضربته امس ونحو يعجبنى ضربك زيدا الان اى ما تضربه الان والغالب فى عمل المصدر الاضافة الى الفاعل قال تعالى ولولا دفع الله الناس وقد يعمل منونا نحو او اطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما ففاعل اطعام محذوف والتقدير او اطعامه يتيما ويقل عمل المصدر معرفا بال كقوله ضعيف النكاية اعداءه فيقتصر فيه على السماع واما اسم المصدر فان كان ميميا فكالمصدر فى العمل كقوله اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم فمصاب مصدر ميمى مضاف الى فاعله ورجلا مفعوله وجاء عمل المصدر وهو مضاف الى مفعوله نحو قوله صلى الله عليه واله وحج البيت من استطاع اليه سبيلا اى وان يحج البيت المستطيع

ثم ياتى مفعوله منصوبا

المستطيع ومثله قول الاقيشر فتى تلادى وما جمعت من نشب قرع القواقيز افواه الاباريق فان قرع فاعل فى المصدر المضاف القواقيز ولى مفعوله وجاء مضافا الى الفاعل من غير ذكر المفعول فى اللفظ نحو ربنا وتقبل دعاى وهذا كثير وجاء مضافا الى المفعول من غير ذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير فدعاء مصدر مضاف الى المفعول وهو الخير ولو ذكر لقيل من دعائه الخير

(اعمال (اسم الفاعل)

اسم الفاعل يعمل عمل فعله ان كان صلة لال نحو جاء الضارب زيدا امس او الان او غدا ~~فلا يعمل عمل فعله الا اذا كان للحال او الاستقبال لا للماضى ووقع ذلك غير موصوف والمصغر~~ وان لم يكن صلة لال فيتوقف عمله على اعتماده على استفهام او نفى او كان مخبرا عنه او موصوف وهو مع ذلك يكون للحال او الاستقبال دون الماضى ولم يوصف ولم يصغر فتقول اضارب زيد عمروا او ما ضارب زيد عمروا والمخبر عنه نحو زيد ضارب ابوه عمروا والموصوف مررت برجل ضارب ابوه عمروا وامثلة المبالغة الخمسة تعمل عمل اسم الفاعل بشروطه المذكورة وتثنيته وجمعه كمفرده وكذا امثلة المبالغة كمفرده فى العمل وشروطه قال تعالى والذاكرين الله وقال هل هن كاشفات ضره وقال خشعا ابصارهم والتالى للوصف العامل يجوز ان ينصب بالوصف وان يخفض به وما عدا التالى لا بد من نصبه نحو خليفة من قوله تعالى انى جاعل فى الارض خليفة واذا اتبع المجرور بالوصف باحد التوابع فالاصح جر التابع على اللفظ فتقول هذا ضارب زيد وعمرو ويجوز نصبه باضمار وصف منوى او فعل اى وضارب عمروا او ويضرب عمروا وجوز نصبه بالعطف على المحل جماعة ولا بد من اضمار الفعل عند عدم عمل الوصف بان كان بمعنى الماضى كما فى وجاعل الليل سكنا والشمس فنصب الشمس باضمار جعل

الموصوف يشمل الحال وتقدم

(اعمال اسم المفعول)

يعمل اسم المفعول عمل الفعل المبنى للمفعول ان كان مقرونا بال الموصوله وان كان غير مقرون بها فالشرط فى عمله اعتماده على الاستفهام او النفى او المخبر عنه او الموصوف وكونه للحال او الاستقبال لا غير ومثال المقرون بال نحو المعطى كفافا يكتفى فالمعطى مبتدا ومفعوله الاول مستتر فيه عايد الى ال الموصوله به وكفافا مفعول ثان وجمله يكتفى خبر المبتدا ومثال المجرد من ال زيد معطى ابوه درهما الان او غدا ويفرد اسم المفعول عن اسم الفاعل بجواز اضافته الى ما هو مرفوع به فى المعنى وذلك بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف باسم المفعول ونصب الاسم المرفوع به على التشبيه بالمفعول به كمحمود المقاصد الورع واصله الورع محمودة مقاصده بالرفع ثم لما تحول الاسناد عن المرفوع الى الضمير المضاف اليه وهو الهاء واستتر فى محمود وعوض عنه ال تنصب وتقول الورع محمود المقاصد بالنصب ثم بعد ان تنصب المقاصد تجرها وتقول الورع محمود المقاصد بالجر

(ابنية المصادر)

فاعلم ان ابنية مصادر افعال الثلاثى المجرد ثلثه فعَل المفتوح العين وفعِل المكسور العين وفعُل المضموم العين والاولان متعدٍ يان كضربه وكعلمه والثالث قاصر كظرف وقياس مصدر فعَل المعدى من الاولين فعْل بفتح الفاء وسكون العين ومن الاول المعدى الاكل مصدر اكل المهموز والضرب مصدر ضرب الصحيح والرد مصدر رد المضعف والوعد مصدر وعد المعتل الفاء والبيع مصدر باع المعتل العين والرمى مصدر رمى المعتل اللام

المعتل اللام ومن الثانى الفهم مصدر فهم الصحيح واللثم مصدر لثم وهما صحيحان والامن مصدر امن مهموز الفاء والمس المضاعف والوطى معتل الفاء والخوف معتل العين والغنى معتل اللام ومن الثالث القاصر الفرح مصدر فرح الصحيح والاشر مصدر اشر المهموز والوجع معتل الفاء والعور معتل العين والجوى معتل اللام والشلل مصدر شلل المضاعف وقياس مصدر الثالث فِعالة بكسر الفاء ان دل فعله على حرفة او ولاية كولى عليهم ولاية وفعل المفتوح العين اذا كان قاصرا فقياس مصدره فعول بضم الفاء والعين كالقعود والجلوس والخروج وان دل على امتناع فقياس مصدره فعال بكسر الفاء كالاباء والنفار والجماح والاباق وان دل على تقلب فقياس مصدره الفعلان بفتح الفاء والعين كالجولان والعليان وان دل على داء فقياس مصدره الفعال بضم الفاء كالصراخ والعواء او الفعيل بفتح الفاء كالصهيل والنهيق والزئير او على ولاية وحرفة قياس مصدره فعالة بكسر الفاء كتجر تجارة وامر عليهم امرة اذا حكم وسفر بينهم سفارة اذا اصلح واما فعل مضموم العين فقياس مصدره فعولة بضم الفاء كالصعوبة والسهولة والعذوبة والملوحة وفعالة بفتح الفاء كالبلاغة والفصاحة والصراحة وما اتى مخالفا لما ذكرناه من المصادر القياسية فيقتصر فيه على السماع

(واما مصدر غير الثلاثى المجرد)

فمصدر فعّل بالتشديد واذا كان صحيح اللام التفعيل كالتسليم والتكليم والتطهير واذا كان معتل اللام فقياسه التفعيل ايضا غيران ياء التفعيل التى بعد العين تحذف منها ويعوض منها تاء التانيث فتكون على وزان التفعله كالترضيه والتسميه والتزكيه وقياس افعل صحيح العين الافعال بكسر الهمزه كالاكرام والاحسان

والإيعاد ومعتل العين قياسه كقياس صحيح العين غير ان حركة العين تنقل إلى
الفاء الساكنة قبلها فتنقلب العين الفاء ثم تحذف الالف الثانية وتعوض
عنها التاء تقول اقام اقامة واعان اعانة وربما حذفت التاء للاضافة
نحو واقام الصلوة والاصل واقامة الصلوة [وقياس ما اوله همزة وصل
من الفعل الماضي الخماسي والسداسي ان يكسر ثالثه ويزاد قبل اخره الفا
ثم ينقلب مصدرا كاقتدر اقتدارا واصطفى اصطفاء وانطلق انطلاقا
واستخرج استخراجا فان كان استفعل معتل العين نقل حركة العين
الى الفاء الساكنة قبلها وقلبت العين الفا وحذفت وعوض عنها
تاء التانيث فتقول استقام استقامة واستعاذ استعاذة
[وقياس تفعلل ما اوله التاء وما كان على تفعلل ان تضم رابعه
فيصير مصدرا نحو تدحرج تدحرجا وتحمل تحملا وتشيطن تشيطنا
وتمسك تمسكا وتبدل الضمة كسرة ان كانت اللام ياء كالتواني والتوالي
[وقياس مصدر فعلل فعللة كدحرج دحرجة وزلزل زلزلة
ويلحق بفعلل بيطر بيطرة وحوقل حوقلة وفعلال بكسر الفاء
ان كان مضاعفا كزلزال ووسواس وفعلال في غير المضاف سماعي
[وقياس فاعل بفتح العين كضارب وخاصم الفعال بكسر الفاء والمفاعلة
ويمتنع الفعال فيما فاؤه ياء نحو ياسر ويامن فلا يقال ياسر
يسارا ولا يامن يمانا وما جاء على غير ما ذكرنا فشاذ [وقياس في مصدر
فعل بالتشديد ككذب تكذيبا وتنزية والقياس في مصدر تفعل كتحمل
تحملا وفي مصدر تفاعل كترامى تراميا وفي مصدر فوعل كحوقل حوقلة
وفي مصدر افعلل كاقشعر اقشعرارا (ويدل على المرة من مصدر الثلاثي
المتصرف التام بفعلة بالفتح كجلس جلسة ولبس لبسة وان كان بناء المصدر
العام الصادق على القليل والكثير على فعلة بالتاء فدل على المرة منه بالوصف
بالوحدة كرحم رحمة واحدة ويدل على الهيئة بفعلة بالكسر كالجلسة والركبة
والقتلة

بكسر اولها الا ان كان بناء المصدر العام ايضا على فعلة بكسر الفاء فيدل
ح على الهيئة منه بالصفة كنشد الضالة نشدة عظيمة [ويدل على المرة
من غير الثلاثي بزيادة التاء على مصدره القياسي مثل
انطلاقة واستخراجة وان كان بناء المصدر المطلق على التاء دل على
المرة منه بالوصف بالوحدة كاقامة واحدة واستقامة واحدة ولا
يبنى من غير الثلاثي مصدر للهيئة الا ما شذ من قولهم اختمرت المراة
خمرة بالجنة وانتقبت نقبة وتعمم عمة وتقمص قمصة فكل هذا شاذ

(ابنية اسم الفاعل والصفة المشبهة به)

لا يخفى ان وصف الفاعل ان قصد به الحدوث فهو اسم الفاعل وان دل على
الثبوت فهو الصفة المشبهة باسم الفاعل اذا عرفت ذلك فاعلم ان وصف
الفاعل من مضارع الفعل الثلاثي المجرد ياتي على وزن فاعل بكسر العين
ويكثر في فعل بالفتح متعديا نحو ضربه فهو ضارب وقتله فهو قاتل
او لازما كذهب فهو ذاهب وفي فعل بالكسر متعديا نحو امنه فهو آمن
وشربه فهو شارب وركبه فهو راكب ويقل الفاعل في فعل [illegible] القاصر
نحو سلم فهو سالم وفي فعل بالضم نحو فره فهو فاره وقياس الوصف من
فعل المكسور العين اللازم فعل بفتح الفاء وكسر العين في الاعراض
نحو فرح بالتنوين وافعل في الالوان والخلق كاخضر واسود والحل
واعور واعمى وفعلان بفتح الفاء وسكون العين كشبعان وريان [illegible]
وعطشان ومن فعل بالضم فعيل نحو ظريف ودون فعيل فعل
بفتح الفاء وسكون العين نحو شهم ودون فعيل وفعل افعل كاخطب
بمعنى احمر بالكدورة وفعل بفتحتين نحو بطل وحسن وفعال
بفتح الفاء نحو جبان وفعال بالضم نحو شجاع وفعل بضمتين نحو جنب

بكسر العين

وفِعل بكسر الفاء وسكون العين وفعل اى شجاع ماكر وقد يستغنون عن صيغة
فاعل من فعل بالفتح بغيرها من الصيغ على غير القياس فيقولون شيخ واشيب
وعفيف تياسه شايخ وشايب وطايب وعاف باشديد (وجاء وصف
وصف الفاعل من غير الثلاثي المجرد بلفظ حروف مضارعه مع ميم مضمومة
مكان حرف المضارعة مع كسر ما قبل الاخر تشبيها باسم الفاعل من الثلاثى
كمنطلق ومستخرج ومتعلم ومتدحرج

(ابنية اسم المفعول)

اعلم ان وصف المفعول من الفعل الثلاثى المجرد ياتى على وزن مفعول
من المتعدى نحو مضروب ومنصور ومعلوم ومن اللازم نحو مدخول عليه
وممرور به ومنه مبيع ومقبول ومرمى ومدعو الا انها غيرت
وباقى وصف المفعول من غير الثلاثى
المجرد بلفظ اسم فاعله بشرط فتح ما قبل اخره نحو المال مستخرج واذا
جاء من اللازم فلابد من صلة تقول زيد منطلق به وقد ينوب
عن مفعول فعيل كدهين وكحيل وجريح وطريح ومرجعه السماع والنقل
فيما كان له فعيل بمعنى فاعل وفيما ليس له ذلك ينقاس نحو قدر
بفتح الدال ورحم بكسر الحاء قالوا قدير ورحيم بمعنى قادر وراحم

(الصفة المشبهة) باسم الفاعل وقد عرفت معنى تشبيهها به
فاذا كان نسبة الحدث الى الموصوف على وجه الثبوت وجاز ان يسند
الصفة الى ضمير موصوفها حسن اضافتها الى مرفوعها
وما لا فلا فلا نور ولا تصاغ الا من اللازم كحسن وجميل ولا تكون

الا للزمن الماضى المتصل بالزمن الحاضر الدائم كحسن الوجه ولا تكون وقد تكون
جارية للمضارع فى تحركه وسكونه
نحو طاهر القلب وضامر البطن ومستقيم الراى ومعتدل القامة
وقد لا تكون
جارية له كما هو الغالب فى الصيغ المبنية من الثلاثى كحسن
وجميل وضخم وملان ومن احكامها ان لا يتقدم عليها منصوبها
وان يكون اسما ظاهرا متصلا بضمير موصوفها اما لفظا نحو
زيد حسن وجهه او معنى كزيد حسن الوجه اى منه (ومعمول
الصفة المشبهة قد يرفع على الفاعلية وقد يخفض باضافة الصفة اليه وقد
ينصب على التشبيه بالمفعول به ان كان معرفة كالوجه وعلى التمييز
ان كان نكرة كوجها والصفة المشبهة مع كل من الرفع والنصب والخفض
اما تكون نكرة او معرفة مقرونة بال فهذه ست وجوه حاصلة من ضرب وجوه
الاعراب الثلثة فى حالتى تنكير الصفة وتعريفها والمعمول اما مقرون بال
كالوجه او مضاف لما فيه ال كوجه الاب او مضاف للضمير كوجهه او مضاف
لمضاف الضمير كوجه ابيه او مجرد من ال والاضافة كوجه او مضاف الى
المجرد من ال والاضافة كوجه اب فهذه ست حالات ايضا للمعمول مع الصفة
فاذا ضربت الستة فى الستة حصل ست وثلثون صورة لا يمتنع منها اربعة بل
تمتنع وهى ان تكون الصفة بال والمعمول بال مجرد منها ومن الاضافة الى
تاليها والمعمول مخفوض كالحسن وجهه او الحسن وجه او الحسن وجه ابيه
او الحسن وجه اب فالاضافة فى الصور الاربعة لم تفد تعريفا ولا تخصيصا
ولا تخفيفا ولا تخلصا من قبح حذف الرابط او التجوز فى العمل فافهم

(التعجب)

للتعجب صيغتان ما افعله نحو ما احسن زيدا وافعل به بكسر العين
نحو احسن بزيد وكل من هاتين الفعلين ممنوع التصرف وجامد

ولذلك لا تيقدم عليها معمولها ولا ينفصل بينها وبين معمولها بغير ظرف ومجرور كما قالوا ما احسن بالرجل ان يصدق وما اقبح به ان يكذب الا اذا تعلق الظرف والمجرور بمعمول فعل التعجب فلا يصح الفصل به نحو ما احسن معتكفا فى المسجد واحسن بجالس عنده زيد والاصح انهما لا يبنيان الا من حروف الفعل الثلاثى المتصرف القابل للتفاضل فى الصفات الاضافية وان لا يكون الفعل مبنيا للمفعول وان يكون الفعل تاما وان يكون مثبتا وان لا يكون اسم فاعله على وزن افعل فعلاء بالمد

[illegible – crossed-out lines]

وقد جاء التوصل الى التعجب مع فقد الشروط باشد وما اقوى وما اضعف وما اكثر وما اقل وما اعظم وباشد وواضعف واكثر واقلل واعظم واكبر واصغر واحسن واقبح وما اشبه ذلك قالوا ما اشد دحرجته فى الفعل الزائد على الثلاث وما اعظم حمرته او عرجه بالوصف منه على افعل فعلاء وينصب مصدرهما بعد اشد او باشد ويجر مصدرهما بعده بالباء قالوا ما اشد دحرجته او حمرته واشدد بها وكذا المنفى والمبنى للمفعول يتوصل الى التعجب منهما باشد او باشدد غيران مصدرهما لا يكون صريحا بل يكون مئولا نحو ما اكثر ان لا تقوم وما اعظم ما ضرب واشدد بها

(نعم وبئس) وما يجرى مجراهما

نعم وبئس من افعال المدح والذم يرفعان الفاعل اذا كانا معرفين بال نحو نعم العبد وبئس الشراب او بالاضافة الى ما قارن ال نحو لنعم دار المتقين وبئس مثوى المتكبرين او بالاضافة الى مضاف لما قارنه ال نحو قوله فنعم ابن اخت القوم غير مكذب ويرفعان المضمر ايضا لكن يجب استتاره فيهما وتفسيره بتمييز نحو بئس للظالمين بدلا واذا وقعت ما بعد نعم وبئس كانت هى الفاعل فيهما نحو نعما يعظكم به فما موصولة بمعنى الذى [illegible] اى نعم الذى يعظكم به والفعل بعدها صلة والمخصوص محذوف وفى نحو نعما هى [illegible] ما يكون الواقع بعدها مفردا لاجملة ما بمعنى الشئ اى فنعم الشئ هى ودعوى ان ما فيهما نكرة موصوفة تمييز ضعيف [و الغالب ذكر المخصوص بالمدح والذم بعد فاعل فعليهما [illegible] فيقال نعم الرجل حاتم وبئس الرجل مادر وربما تقدم المخصوص على نعم فيكون [illegible] مبتدأ والجملة بعده خبر تقول زيد نعم الرجل وعمرو بئس الرجل وقد يتقدم ما يشعر بالمخصوص نحو انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب ويجرى مجرى نعم وبئس فى كل ما ذكر [illegible] الفعل الثلاثى المتصرف التام المثبت القابل للتفاضل [illegible] على فعل بضم العين تقول فى المدح فهم الرجل زيد وخبث الرجل عمرو ومن امثلته ساء بالمد تقول ساء الرجل ابوجهل وساء حطب جهنم يزيد وقال تعالى وساءت مرتفقا وساء ما يحكمون [و جاء فى المدح حبذا وفى الذم لا حبذا نحو فعل ماض وذا فاعل ولا يتقدم المخصوص على حبذا لانه كلام يجرى مجرى المثل

(افعل التفضيل)

اعلم ان الوصف المبنى على افعل لا يصاغ الا مما يصاغ منه فعل التعجب الذى عرفته بشروطه تقول هو اضرب واعلم وافضل واورع كما تقول فى التعجب ما اضربه وما اعلمه وما افضله وما اورعه وشذ بناء التفضيل من وصف لا فعل له نحو هو اقمن به وهو الص من شظاظ وشذ ايضا بناؤه مما زاد على ثلثة نحو هذا الكلام اخصر من غيره وسمع شذوذا هو اعطاهم للدراهم واولاهم للمعروف وهذا المكان اقفر من غيره وسمع بناؤه من فعل المفعول قالوا هو ازهى من ديك وسمع اشغل من ذات النحيين بنوه من شغل بالبناء للمفعول وسمع هو اعنى بحاجتك بنوه من عنى بالبناء للمفعول ويحور التوصل الى التفضيل بما توصل به الى التعجب ولا يتعجب منه بلفظه اذ يجئ بعده مصدر الفعل تمييزا فتقول هو اشد استخراجا وحمرة (واذا كان اسم التفضيل مجردا من ال والاضافة فلا بد ان يكون مفردا مذكرا دائما نحو ليوسف واخوه احب الى ابينا منا وان يؤتى من الجارة للمفضول وقد تحذف من مع مجرورها للعلم بها نحو وللاخرة خير وابقى اى من الحيوة الدنيا وقد جاء الاثبات والحذف فى انا اكثر منك مالا واعز نفرا اى منك ويكثر حذف من مع المفضول اذا كان افعل خبرا نحو زيد افضل وكان زيد افضل وان زيدا افضل وظننت زيدا افضل واعلمت زيدا عمرا افضل ويقل الحذف اذا كان افعل حالا كقوله دنوت وقد خلناك كالبدر اجملا اى دنوت اجمل من البدر واذا كان افعل صفة نحو جاء رجل افضل من عمرو
قوله ... ولا بد من تقدم من ومجرورها على افعل ان كان المجرور بها استفهاما او مضافا الى الاستفهام

(واذا) كان

واذا كان افعل مقرونا بال فلا بد ان يكون مطابقا لموصوفه تقول زيد الاعلم وفاطمة العالمة والزيدان الفاضلان والهندات الفاضلات والزيدون الافضلون والافاضل والهندات الفضليات او الفضل بضم الفاء فتطابق فى التذكير والتانيث والافراد والجمع ولهذا لا ياتى معه من واذا كان افعل مضافا الى نكرة فلا بد من التذكير والتوحيد ويلزم المضاف اليه حينئذ ان يطابق الموصوف تقول زيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل رجال وهند افضل امراة وان كانت اضافته الى المعرفة فان افادة المفاضلة جازت المطابقة وجاز تركها وهو الغالب فى الاستعمال وان لم يقصد افعل التفضيل وجبت المطابقة للموصوف قالوا الناقص والاشج اعدلا بنى مروان اى عادلاهم الغالب فى المرفوع على الفاعلية كونه ضميرا مستترا لا اسم ظاهر ويقل مررت برجل افضل منه ابوه او افضل منه ابوه والغالب زيد افضل فيستتر الضمير المرفوع على الفاعلية فى افضل ويعود على زيد وكونه ضميرا منفصلا او اسما ظاهرا فى غاية القلة الا ان يحل افعل التفضيل محل الفعل بان كان صفة لاسم جنس وسبقه نفى وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين مختلفين نحو قولهم ما رايت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد فانه يجوز ان يؤتى بالفعل ويحسن مكان احسن ولا يتغير المعنى فيقال ما رايت رجلا يحسن فى عينه الكحل كحسنه فى عين زيد

(النعت)

وهو احد التوابع الخمسة التى تتبع ما قبلها فى الاعراب لفظا والاصل فيه ان يكون للايضاح والتخصيص فان جاء لغيرها فعلى خلاف الاصل فيه وحكمه الموافقة لما قبله فى الاعراب والتعريف والتنكير نحو جاءنى زيد الفاضل برفعها

ورايت زيد الفاضل بنصبهما ومررت بزيد الفاضل بجرهما والنعت فى التوحيد والتذكير
وفروعهما كالفعل فان رفع ضمير المنعوت طابقه فيهما سواء كان سببيا ام غيره
وان رفع سببيه افرد مطلقا ووافق فى التذكير والتانيث مرفوعه
لا منعوته والذى ينعت به اما مفرد او جمله والمفرد اما مشتق
او شبهه والمراد بالمشتق هنا ما دل بصيغته على فاعل او مفعول
به متضمنا معنى الفعل وحروفه وشبه المشتق كاسم الاشاره
والمنسوب وشرط النعت بالجمله ان يكون موصوفها نكره والجمله
جمله خبريه فيها ضميره [واذا جائت النعوت متعدده فان اتحد معنى النعت
استغنى بالتثنية والجمع عن التفريق بالعطف فتقول جائنى رجلان فاضلان
ورجال فضلاء وان اختلف معنى النعت لزم التفريق بالعطف تقول
مررت برجال شاعر وكاتب وفقيه ~~[illegible]~~ واذا تعددت النعوت
واتحد لفظ النعت فان اتحد معنى العامل وعمله فلك الاتباع فتقول
جاء زيد واتى عمرو الظريفان وهذا زيد وذاك عمرو العاقلان
ورايت زيدا بعينى وابصرت خالدا الشاعرين وان اختلفا فى
المعنى والعمل نحو جاء زيد ورايت عمروا الفاضلين او اختلف
المعنى فقط كجاء زيد ومضى عمرو الكاتبان او اختلف العمل فقط
نحو هذا مولم زيد بالجر وموجع عمروا بالنصب الشاعران وجب
حينئذ القطع عن المتبوع اما بالرفع على اضمار مبتدا او بالنصب على
اضمار فعل ~~[illegible]~~ ولو تكررت النعوت لواحد
فان كان مسماه معينا بدون تلك النعوت اجاز اتباعها وقطعها
كلها والجمع بينهما وان جهل مسمى المنعوت الا بجموع النعوت
لاشتراكه ~~[illegible]~~ وجب اتباع النعوت كلها للمنعوت نحو مررت

فى الاسم مع متعدد

بزيد

بزيد التاجر الفقيه الكاتب واذا كان المنعوت نكره فلا بد من الاتباع فى اول
نعوته لاجل التخصيص وجاز فى الباقى القطع عن المتبوع [وقد جاء حذف
المنعوت بكثرة عند العلم به وصلوح النعت لمباشرة العامل نحو ان اعمل سابغات اى دروعا
سابغات والنعت فى هذا المثال مفرد صالح لمباشرة ما كان المنعوت مباشره واذا كان
النعت جمله او شبهها وكان المنعوت مرفوعا وكان بعض اسم تقدم مخفوض بمن او فى
كقول العرب منا ظعن ومنا اقام اى منا فريقا ظعن ومنا فريقا اقام
وقالوا ما فى الناس الا شكر او كفر اى الا رجل شكر او رجل كفر والمنعوت
بعض اسم متقدم مجرور بفى وهو الناس ويقع حذف النعت ان علم مثل قوله تعالى
يأخذ كل سفينة غصبا اى كل سفينة صالحة

(التوكيد)

التوكيد ضربان معنوى ولفظى والمعنوى تابع لما قبله فى الاعراب لفظا والفاظه
محصورة فى سبعة الفاظ النفس والعين ويرفع بهما توهم الاضافة الى المتبوع
تقول جاء الخليفه نفسه فيرتفع احتمال انه على تقدير مضاف وان الجائى خبره
او ثقله ولا بد فى هذين اللفظين من اتصالهما لفظا بضمير مطابق للمؤكد بالفتح فتضاف
ويجب ان يكون لفظهما طبقه فى الافراد والجمع لانهما للواحد والواحده
والانفس والاعين ~~[illegible]~~ لغيرهما تقول جاءنى زيد نفسه
عينه وهند نفسها عينها والزيدون انفسهم اعينهم والهندات انفسهن
والاصح فى التثنيه ان تقول جاءنى الزيدان او الهندان انفسهما اعينهما
وكلا وكلتا للمثنى مضافين الى ضميره نحو جاء الزيدان كلاهما والراتان
كلتاهما وكل للجمع مضافا الى ضمير مطابق واجمع وجمعا واجمعون وجمع
للواحد والجمع مذكرا او مؤنثا وانما يؤكد بكل وكلا وكلتا واجمع
لرفع توهم ارادة الخصوص بما ظاهره العموم ~~[illegible]~~ بتقدير بعض مضاف الى
~~[illegible]~~ متبوعهن ولا يجوز تثنية اجمع ولا جمعاء استغناء بكلا وكلتا
على الاصح

فتضاف

(ای الجميع) [illegible]

وان اردت توكيد التوكيد تابع كل باجمع وكلتا بجمعاء وكلهم باجمعين وكلهن بجمع
ويجوز ان يؤكد بهن وان لم يتقدمها عليهن كل تقول جاء الجيش اجمع والقبيلة جمعاء
والقوم اجمعون والنساء جمع ولا يجوز توكيد النكرة اذا لم يفد ومع الافاده
فالاصح الجواز كما لو كانت النكرة زمانا محدودا كيوم واسبوع وشهر وحول وكان
التوكيد بالفاظ الشمول نحو اعتكفت اسبوعا كله وقوله يا ليت عدة حول كله
رجب وضمير الرفع المتصل لا يؤكد بالنفس والعين واذا
اكد ضمير مرفوع متصل بالنفس والعين وجب توكيده اولا بالضمير المنفصل
نحو قمت انت نفسك وقوموا انتم انفسكم واما التوكيد اللفظي فلفظ
مماثل لمتبوعه لفظا او معنى تقوية له ويكون في الاسم والفعل والحرف
والجملة ومنه ضمير الرفع المنفصل الذي يؤكد به كل ضمير متصل نحو قمت انا
ونقول جاء زيد زيد وقام قام زيد ونعم نعم وقمت قمت ومثال المماثل
لمتبوعه معنى نحو حقيق جدير وصمت امسكت وقعدت جلست

في المماثل لفظا

واذا كان المؤكد جملة اقترنت غالبا بثم نحو كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف
تعلمون ومع اللبس يترك العاطف نحو ضربت زيدا ضربت زيدا اذ لم يقع الضرب
الا مرة واحدة فلو عطف بثم لتوهم تكرر الضرب وان كان المؤكد ضميرا منفصلا
مرفوعا جاز ان يؤكد به كل ضمير متصل نحو قمت انت واكرمتك انت ومررت
بك انت وان كان المؤكد ضميرا متصلا وصل بما وصل به مؤكده
نحو جعلت جعلت واكرمك اكرمك وعجبت منك منك وان كان فعلا
او حرفا جوابيا فواضح كقولك قام قام زيد وبلى بلى ونعم نعم وكقول الشاعر
لا لا ابوح بحب بثنة انها وان كان المؤكد حرفا غير جوابي وجب ان يفصل
بين الحرفين المؤكد والمؤكد وان يعاد مع التوكيد ما اتصل بالمؤكد ان كان
ما اتصل بالحرف المؤكد مضمرا نحو قوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما
انكم مخرجون وان يعاد هو وضميره ان كان ظاهرا نحو ان زيدا ان زيدا فاضل
او ان زيدا انه فاضل

في ابهام التعدد

(العطف)

(العطف)

اعلم ان العطف المصطلح ضربان عطف بيان وعطف نسق والاول تابع شبه
الصفة يبين متبوعه ان كان معرفة ويخصصه ان كان نكرة ويوافقه في اعرابه
وتنكيره وتعريفه وتذكيره وتانيثه وافراده وتثنيته وجمعه وكلما اعرب
عطف بيان جاز ان يعرب بدلا الا في صور كان يكون مفردا معرفة
معربا ومتبوعه منادى نحو يا اخانا زيد او كان مجرورا بالاضافة
صفة معرفة باال وهو غير صالح لاضافتها اليه نحو انا
ابن التارك البكري بشر ~~...~~
~~...~~ فيتعين كون التارك عطف بيان ~~...~~
على البكري لا بدلا ~~...~~ (والثاني عطف النسق)

اذ لا يجوز ان يقال انا ابن التارك بشر والبدل ما هو في نية احلال محل الاول

وهو تابع لما قبله في الاعراب يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف
العشرة المشتركة في الاعراب وهي الواو والفاء وثم وحتى واو
واما وام وبل ولا و الاربعة الاول تشترك في الاعراب والحكم
اعني في اللفظ وفي المعنى تقول جاء القوم وزيد او فزيد او ثم زيد او حتى
زيد فزيد شارك في المعنى وهو المجيء وفي اللفظ وهو الرفع بالضم
واما او وام فكذلك ما لم يقتضيا اضرابا
واما بل فتشارك في اللفظ فقط نحو ما قام زيد بل عمرو ولا عكس بل فانهما
~~...~~ تنفي عما بعدها ما ثبت لما قبلها ولا تشارك في غير
اللفظ ايضا تقول جاء زيد لا عمرو ~~...~~ وحكى ابن مالك ان ليس

في المعنى

المحقق بل في الاتباع لفظا فقط كقول لبيد انما يجزى الفتى ليس الجمل بالرفع
والواو وحتى لمطلق الجمع الا ان ما بعد حتى يشترط ان يكون جزءا
او ملابسا وعظيما او حقيرا والفاء للتعقيب وثم للمهلة ولمجرد التعقيب

فى الاعراب واو وام بشرطان يتقدمها الهمزه ويليها المفرد وبل لاتباع
الحكم للثانى لا للاول ولكن بشرط ان يتقدمها نفى ولا لاخراج الثانى من
الحكم بعد امر او ايجاب او نداء ولا يعطف على ضمير مرفوع متصل الا بفاصل بين المتبوع والتابع
ولا مجرور الا باعادة جاره ويعطف على الظاهر والضمير المنفصل والضمير
المتصل المنصوب بلا شرط كقام زيد وعمر واياك والاسد وجمعناكم والاولين
ويعطف الفعل على الفعل مع اتحاد زمانيهما فى المضى والاستقبال [illegible]
ويعطف الماضى والمضارع على الاسم المشبه لهما فى المعنى نحو فالمغيرات
صبحا فاثرن به ونحو صافات ويقبضن ويجوز العكس فيعطف الاسم
المشبه للفعل فى المعنى على الماضى والمضارع نحو يا رب بيضاء من العواهج
ام صبى قد حبى او دارج فعطف دارج على حبى ويجوز حذف حروف
الفاء والواو وام المتصلة نحو ان اضرب بعصاك الحجر [illegible] فانبجست
اى فضرب فانبجست ومثله فانفجرت اى فضرب فانفجرت ومثاله فى الواو
فما كان بين الخير او جاء سالما ابو حجر الا ليال قلائل اى بين الخير
وبينى فحذف الواو ومعطوفها يجوز عطف خصوص الواو عاملا قد حذف
وبقى معموله المرفوع كاسكن انت وزوجك فزوجك فاعل بفعل محذوف
معطوف اسكن اى وليسكن زوجك او بقى معموله المنصوب نحو والذين تبوؤا
الدار والايمان فالايمان مفعول بفعل محذوف على معطوف على تبوؤا اى
والفوا الايمان او بقى المجرور نحو [illegible] ما كان سوداء تمرة ولا بيضاء
شحمة فبيضاء مجرور بمضاف محذوف معطوف على كل

(البدل)

البدل تابع مقصود بالحكم بلا واسطة وهو اربعة اقسام بدل كل من كل والاولى
التعبير عنه بالمطابق اذ هو بدل الشئ مما هو طبق معناه نحو الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم وبدل بعض من كل نحو [illegible] ومنه على
الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا و اكلت الرغيف ثلثه او نصفه او ثلثه

ولابد فيه من ضمير يرجع الى المبدل منه مقدر
اى منهم او مذكور نحو
(وبدل)

وبدل اشتمال وهو ما يكون بينه وبين عامله تلازم واشتمال بطريق الاجمال ولابد من اتصاله
بضمير يرجع الى المبدل منه مذكور كاعجبنى [illegible] زيد علمه او كلامه او مقدر نحو قتل اصحاب
الاخدود النار فالنار بدل من الاخدود اى النار فيه والبدل المباين للمبدل منه
فان ذكر متبوعه بقصد فبدل بداء واضراب والا فان سبق اليه اللسان فبدل غلط
وتبين فساد قصده فبدل نسيان اى بدل شئ ذكر نسيانا والبدل اما معرفة
من معرفة او نكرة من معرفة وظاهر من ظاهر او ظاهر من مضمر وبالعكس
ولا يبدل ظاهر من مضمر متكلم او مخاطب فى بدل كل من كل ولا مضمر من
مضمر او من مظهر فى غيره [illegible] فلا يبدل من ضمير الحاضر الا ما افاد
احاطة او كان بدل اشتمال او بعض وبدل الفعل من الفعل كقوله
تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف فيضاعف بدل من يلق
بدل كل والجملة من الجملة نحو قوله تعالى امدكم بما تعلمون امدكم بانعام
وبنين وجنات وعيون [illegible] فجملة امدكم الثانية
بدل البعض لانها اخص من الاولى

(النداء)

وحروف النداء ثمانية يا وايا وهيا واى وآ وآى والهمزة ووا وام الباب يا تدخل فى كل نداء
فينادى بها القريب الذى [illegible] له الهمزه والمتوسط الذى له اى والبعيد الذى له
ايا وهيا عند [illegible] بعضهم والاكثر ان للبعيد ونحوه من الساهى والنائم
يا واى وايا وهيا وتتعين يا وحدها فى نداء الله جل جلاله وفى الاستغاثة نحو يا لله
جل وعلا ولا يشاركها فى الندبة الا وا [illegible] ووا اكثر استعمالا فى الندبة
من يا [illegible] لان الاصل فى نداء [illegible] المتفجع عليه والمتوجع منه وا
نحو وا حسيناه واظهراه وتعاقبها يا ان امن اللبس وقامت القرائن
على ارادة الندبة نحو يا حسيناه يا قتيلاه يا مظلوماه

وتختص يا بجواز الحذف دون سائر حروف النداء ان لم يكن المنادى
مندوبا او مضمرا او مستغاثا او اسم جنس او اسم اشارة وقد جاء
حذف يا في المنادى المعرفة نحو يوسف اعرض عن هذا وفي ما هو بمنزلة المفرد
نحو سنفرغ لكم ايه الثقلان وفي نداء المضاف نحو ادوا الى عباد الله
(ثم اعلم ان الاسم المنادى احد المفعولات غير انه مفعول بفعل
مضمر هو ادعو او انادي و هو اي المنادى على ثلاثة اضرب مضاف
ومشبه بالمضاف من اجل طوله ومفرد وكل منادى منصوب
الا المفرد العلم فانه مبني على الضم تقول في المضاف يا عبد الله
ويا صاحب الدار وتقديره انادي عبد الله وادعو صاحب
الدار وتقول في المشابه للمضاف يا مكرمًا زيدا ويا راكبا فرسا
ويا ذاهبا مستعجلًا وتقول في المفرد العلم يا زيدُ ويا عمرو
وقال تعالى يا نوح اهبط بسلام منا وان يا ابراهيم قد صدقت
الرؤيا وانما بني واصله الاعراب لتضمنه معنى الحرف وذلك
انك لما قصدت قصده وخاطبته صار كحرف الخطاب
وهي التاء في انت والكاف في ادعوك فبني لذلك على
ما يرفع به من حركة او حرف لو كان معربا على سبيل الفرض (واذا كان المنادى
علما مفردا موصوفا بابن متصل بالعلم مضاف الى علم اخر نحو يا زيد بن سعيد
جاز في زيد الضم والفتح ويتعين الضم اذا كان المنادى غير
علم او كان الابن مضافا لغير علم نحو يا رجل بن عمرو ويا زيد بن اخينا
ويتعين الضم ايضا اذا فصل بين العلم والابن كما في نحو يا زيد الفاضل
بن عمرو (واذا
كرر المنادى العلم حال كونه مضافا نحو يا سعد سعد الاوس فالثاني
واجب النصب ويجوز في الاول الضم والفتح وضمه ارجح وقالوا

في المنادى

العلم
في المنادى المستحق للضم اذا اضطر الشاعر الى تنوينه جاز ضمه ونصبه
كقوله سلام الله يا مطر عليها وكذلك قالوا في
النكرة المقصودة نحو قول ... اعبدا حل في شعبى غريبا فنون
عبد ونصبه على الاعراب فتامل خاتمة لا يصح نداء ما فيه ال الا في صور
خاصة منها لفظ الله تقول يا الله باثبات الف يا والف الله ويا الله
بحذفهما ويا الله بحذف الف الله فقط ويكثر حذف النداء فيه ويعوض
عنها الميم المشددة نحو اللهم فتحذف النداء وتزيد الميم في اخره وربما جمع
بين يا والميم المشددة عند الضرورة كقوله يا اللهم يا اللهم
ومنها الجمل المحكية المبدوءة بال نحو يا المنطلق زيد فيمن سمي
بذلك ومنها اسم الجنس المشبه به كقولهم يا الخليفة هيبة ويمكن ايراد
يا مثل الخليفة ومنها الضرورة كقول عباس يا الملك المتوج
(تنبيه) يجب نصب تابع المنادى المبني اذا كان نعتا او بيانا او توكيد
مضافا مجردا من ال واما نعت اي وايه ونعت
اسم الاشارة اذا كان وصلة لنداء النعت فيجب رفعه نحو يا ايها الناس
ويا ايتها النفس ونحو يا هذا الرجل ان كان المراد اولا نداء الرجل
وانما اتيت باسم الاشارة وصلة لندائه ولا يوصف اسم
الاشارة الا بما فيه ال ولا يوصف اي وايه في باب
النداء الا بما فيه ال من معرف بها او موصول فيقال يا ايها الرجل
ويا ايها الذي نزل عليه الذكر وتوصف
باسم الاشارة العاري من كاف الخطاب نحو يا ايهذا الرجل
(ويجوز الرفع والنصب في النعت المضاف المقرون بال نحو يا زيد
الحسن الوجه وفي التابع المفرد المعطوف المقرون بال
فالنعت نحو يا زيد الحسن بالرفع
والحسن بالنصب والبيان نحو يا غلام بشر بالرفع وبشرا بالنصب

والتوكيد نحو يا تميم اجمعون بالرفع واجمعين بالنصب والعطف
المقرون بال نحو يا جبال اوبى معه والطير بالنصب عطفا على محل الجبال
وبالرفع كما قرئ غير السبعة واختاره الخليل وسيبويه والمازنى عطفا
على لفظ الجبال وكذلك الذى يعطى تابعا ما يستحقه
اذا كان منادى مستقلا ولو البدل والنسق المجرد من ال
فيضم ان كان مفردا وينصب ان كان مضافا نحو يا عبد الله
بشر ويا عبد الله وبشر بضم بشر فيهما ويا عبد الله اخا زيد ويا
عبد الله واخا زيد بنصب الاخ فيهما [واذا المنادى مضافا الى
مضاف نحو يا غلام غلامى فالياء ثابتة تقول يا ابن اخى ويا
خالى الا ان يكون المنادى ابن عم وابن ام وابنة عم
نقد ف الياء ويجتزا بالكسره عن الياء ولان تفتحها للتركيب المزجى
نتقول يا ابن عم ويا ابن ام بفتح الميم فيهما وقد قرئ قال يا ابن ام
بالوجهين الكسر والفتح والعرب لا يثبتون الياء والالف فيهما الا فى
الضرورة كقولهم يا ابن امى ويا شقيق نفسى [الاسماء اللازمة للنداء
فل تقول للرجل يا فل بضم الفاء وفله تقول للمراة يا فله كما تقول يا فلان ومنها
لؤمان تقول يا لؤمان بضم اوله وهمزة ساكنة ثانية بمعنى كثير اللوم ومنها نومان
بمعنى كثير النوم ومنها ملامان وملام بمعنى عظيم اللوم ومنها مكرمان بمعنى عظيم
الكرم ومنها فعل على فعل بضم الفاء وفتح العين كفسق وغدر بمعنى الذكر
بمعنى يا غادر ويا فاسق وكل هذا من السماع الذى لا يقاس عليه على الاصح
ومثله فساق وخباث للمراة بمعنى يا فاسقة يا خبيثة

كما قرئ غير السبعة

كما تقول يا فلان

(الاستغاثة بيا)

(وهى للملاص يريد التخلص من شده والاستعانة على مشقة) ويلزم فيها
يا وان تكون مذكوره والمنادى بها مجرور بلام مفتوحة نحو يا لله للمسلمين
الا اذا كان المستغاث معطوفا على مستغاث ولم تعد معه يا
تكسر اللام

تكسر اللام تقول يا لزيد ولعمرو للمسلمين واذا عادت يا فتحت اللام فتقول
يا لزيد ويا لعمرو للمسلمين واما لام المستغاث له فمكسورة على الدوام كقوله
يا للكهول وللشباب للعجب بكسر لام العجب ويجوز ان تعوض الالف من اللام نحو
يا زيدا لامل ينل حزو غنى بعد فاقة واذا خلا المستغاث من اللام ومن
الالف اعطى ما يستحقه لو كان منادى غير مستغاث
كقوله الا يا قوم للعجب العجيب ويصح عند نداء المتعجب منه لكنه يعامل
معاملة المستغاث كما قالوا يا للماء وللدواهى عند تعجبهم من كثرتهما

فى الاخر

(الندبة) بضم النون

انما تكون الندبة فى المتفجع عليه والمتوجع منه وحكم المندوب حكم المنادى
فاذا كان مفردا يضم ومضافا ينصب نحو وا زيد ونحو وا امير المومنين الا انه لا يكون
نكرة كرجل فلا يصح وا رجلاه ومعرفة مبهمة كاى والمضمر واسم الاشارة والموصول
الا موصول اشتهر نحو وا من حفر بئر زمزماه فانه بمنزلة واعبد المطلباه
والحق فى الغالب الالف فى اخر المندوب اطالة للصوت فيه واذا كان ما قبلها الف حذفوها لاجلها
فيقولون وا موساه
كما عرفت فى قولهم وا من حفر بئر زمزماه
وكذلك التنوين فى المضاف اليه نحو يا غلام زيداه وفى علم محكى نحو وا قام
زيداه فيمن اسمه قام زيد ويحذفون لاجلها ما قبلها من الضم نحو وا زيداه
والكسرة نحو وا عبد الملكاه ونحو وا اخزاماه
[واذا ندب المضاف للياء فكالمنادى المضاف الى الياء فعلى لغة من
قال يا عبد بالكسر او يا عبد بالضم او يا عبدا بالالف المنقلب عن الياء او يا عبدى
بالاسكان فى الياء يقال وا عبداه وعلى لغة من يا عبدى بالفتح فى الياء
او يا عبدى باسكان فى الياء وا عبديا بابقاء الفتح على الاول وهو يا عبدى بالفتح

ما جئنا به على الثانى وهو يا عبدى بالاسكان وقد تبين من جواز واعبد
وعبد يا فى يا عبدى بالاسكان ان لمن اسكن الياء ان يحذفها فى
الندبه ويقول واعبدا او يفتحها ويقول واعبديا واذا قيل
يا غلام غلامى لم يجز فى الندبه حذف الياء لان المضاف اليها وهو
الغلام الثانى غير منادى

(الترخيم)

وهو حذف اخر المنادى تخفيفا اذا كان معرفة غير مستغاثا ولا مندوبا ولا
ذى اضافة ولا ذى اسناد وحكى سيبويه ان العرب ترخم ذى الاسناد فتقول
فى تأبط شرا يا تأبط فتامل ثم المنادى المختوم بتاء التانيث يجوز ترخيمه مطلقا
~~وان كان تعريفه بالقصد او كان على اربعة احرف او اقل~~ تقول فى هبة
اذا كان علما يا هب بحذف التاء وفى جارية معينة يا جارى بحذف التاء
واذا كان المنادى عريا من التاء فلا بد من كونه علما زائدا على ثلثة
احرف نحو يا جعف ويا سعا ترخيم جعفر وسعاد وفى الثلاثى الساكن الوسط
كزيد لا يرخم وكذلك محرك الوسط كحكم وحسن على الاصح وفى الاكثر الترخيم حذف
حرف واحد الا اذا كان ~~الحرف الذى قبل الاخر من احرف اللين الساكنة~~
~~الترخيم حرفين~~ ما قبل الاخر حرف لين ساكن زائد ~~[illegible]~~ مكملا
اربعة احرف فصاعدا وقبله حركة من جنسه فيرخم بحذف حرفين نحو
يا مرو يرخم مروان فان الالف والنون فيه زائده ونحو يا اسم يرخم اسماء
بحذف الالف والهمزه ولا كلام فى ترخيم مصطفون ومصطفين علمين
فتقول يا مصطف بحذف واو والنون من الاول والياء والنون من
الثانى واصلهما مصطفيون ومصطفيين فالحركة المجانسه مقدره
ويحذف العجز فى ترخيم المركب المزجى تقول فى ترخيم معدى كرب
وبعلبك وسيبويه ~~[illegible]~~ يا معدى ويا بعل ويا سيب

ويجوز ان

وان كان نكرة مقصودة

فى ترخيم العلم

ويجوز ان ينوى المحذوف ويبقى على حاله الباقى من حركة وسكون فتقول فى منصور يا منص
بتلك الضمة الموجوده قبل الترخيم وفى جعفر يا جعف بالفتح وفى حارث يا حار
بالكسره وفى هرقل يا هرق بالسكون ويجوز ان لا ينوى المحذوف فيجعل الباقى
كانه اخر الاسم فى اصل الوضع من غير حذف فلا يبقى على ما له قبل الترخيم بل
يضم فى جميع ~~[illegible]~~ تلك الامثلة وتسمى لغة من لا ينتظر لكن الاكثر فى لسان العرب الاول
ثم ان كان المرخم مختوما بتاء التانيث لا يشترط علميته بل مطلق التعرف
فيه كافيا ولو بالقصد كالنكره المقصوده ولا يستتبع بحذف التاء حذف
حرف قبلها فتقول عقنباة صفة للعقاب اى ذو مخالب يا عقنبا بالالف
~~[illegible]~~ وما فيه تاء التانيث لا يرخم على نية المحذوف تقول ترخم
سالم وحفص يا سلم ويا حارث ويا حفص بالفتح فيهن لئلا يلتبس
بنداء المذكر الذى لا ترخم فيه اللهم الا ان لا يخاف ذلك اللبس كما
نحو حمزه علما بضم الهاء وفتح الميم وبالزاى ومه المغتاب
وما فيه التاء اكثر لانه فى حال الترخيم نحو انا طم مهلا بعض هذا التدلل
لكن يشاركه فى ذلك مالك وعامر وحارث فان ترخيمه اكثر من
تركه تاما (واذا) كان الاسم مما يصلح للنداء ودعت الضروره ترخيمه جاز
ترخيمه وان لم يكن منادى ~~[illegible]~~ كقول ~~[illegible]~~ الشاعر لنعم الفتى
تعشو الى ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع والخصر اراد بمالك فرخمه
للضروره وغير ~~[illegible]~~ منادى

الاول

زائدا على الثلثة اذا كان مختوما بتاء التانيث وكان على التقديرين

(المنصوب على الاختصاص)

المنصوب على الاختصاص معناه المفعول لاخص المحذوف وجوبا ~~الواجبة الحذف~~ نظير ناصب المنادى
المحذوف وجوبا والمنصوب على الاختصاص كل اسم ظاهر غير نكره ولا مبهم والغالب استعمال
~~[illegible]~~ ايها وايتها فى الاختصاص فيضمان لفظا وينصبان محلا كما فى النداء ويتصل
بهما ها التنبيه وجوبا ويعصفان وجوبا باسم لازم الرفع على بال الجنسية

ادعو

ويقع فى اثنائه والكلام الاول

زنت مثل ما علية بعفاه وما انما ال رسم اسكلم غد ونابا هم

تقول انا افعل كذا ايها الرجل واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وقد عرفت ان ايها وايتها
مبنيان على الضم في موضع نصب بفعل الاختصاص المحذوف وغيرهما من المنصوب
على الاختصاص ينصب لفظا مفردا كان لفظه ام مضاف نحو العرب اقرى الناس
للضيف وانا معاشر الانبياء

(التحذير)

التحذير هنا تنبيه المخاطب على امر مكروه ليجتنبه تقول اياك والاسد
ونفسك والاسد ونحو الاسد الاسد ويلزم اضمار العامل مطلقا سواء عطفت
على المحذر المحذر منه نحو اياك والشر ام كررت المحذر نحو اياك اياك والاسد
او لم تعطف ولم تكرر نحو اياك الاسد فاياك واخواته في محل نصب
بفعل محذوف تقديره احذر ونحوه او ان الاصل احذر تلاقي نفسك
والاسد ثم حذف الفعل واحذر وفاعله وهو ضمير المخاطب المستتر فيه
فصار تلاقي نفسك والاسد ثم حذف المضاف الاول اعني تلاقي فانتصب
وانفصل لتعذر اتصاله فصار اياك واذا لم تعطف ولم تكرر اياك من
الاسد والتقدير باعد نفسك من الاسد فحذف باعد وفاعله
المستتر فيه والمضاف وهو نفس فانفصل الضمير وانتصب فصار
اياك من الاسد فاياك منصوب بباعد المحذوف ومن الاسد متعلق
بذلك المحذوف وقيل عامله فعل متعد لاثنين والتقدير احذرك
من الاسد وعلى هذا يجوز اياك الاسد وعلى ما قلنا من ان الاصل باعد
نفسك من الاسد ثم حذف باعد والمضاف لا يجوز اياك الاسد
للزوم حذف من ونصب المجرور ويجوز على التقدير
اياك ان تفعل لصلاحية تقدير من اي من ان تفعل
اياي [illegible] ولا يكون ايا هنا متكلم لان المتكلم لا يحذر نفسه
وشذ اياي واشذ منه اياه فان جاء المحذر بغير لفظ ايا مع التكرار
نحو نفسك

نحو نفسك نفسك او كان ذلك مع العطف نحو نفسك ونفسك وجاء
المحذر منه مكررا بدون لفظ ايا نحو الاسد الاسد او مع العطف نحو ناقة الله
وسقياها فالعامل في هذه الامثلة واجب الحذف لان العطف كالبدل من
اللفظ بالفعل والتكرار بمنزلة العطف ومع خلو المحذر منه من التكرار والعطف
يجوز اظهار العامل نحو قول جرير خل الطريق

في الفرض

(الاغراء)

وحكمه النصب

وهو في لسان [illegible] تنبيه المخاطب على امر محمود ليفعله نحو الصلوة جامعة
بنصب الصلوة والعامل احضروا المحذوف وجامعة منصوب على الحالية من الصلوة
ويجوز التصريح بالعامل في الاغراء نعم لو عطف او كرر لزم حذف العامل وجوبا
[illegible] فالعطف نحو قولك المروة والنجدة بتقدير الزم والتكرار كقوله
اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح بنصب
اخاك بتقدير الزم واخاك الثاني توكيد والعطف في الاغراء لا يكون
الا بالواو خاصة لانها للجمع

(اسماء الافعال)

هي الاسماء النائبة عن الفعل في الافادة والاستعمال

وهي في الاغلب بمعنى الامر كصه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف
او الكفف وآمين بمعنى استجب ونزال بمعنى انزل وقد يجيئ بمعنى المضارع
كاوه بمعنى اتوجع واف بمعنى اتضجر ووا ووي وواها بمعنى اعجب واقلها
بمعنى الماضي كشتان وهيهات فان شتان بمعنى افترق في المعاني والاحوال
وهيهات بمعنى بعد وهذه الاسماء منها مرتجل وضع من اول الامر كذلك
وهي شتان وصه ووي
والباقي منها منقول اما من جار ومجرور نحو عليك زيدا

ورويد زيدا بمعنى تنح

٧٢

بمعنى الزم او من ظرف المكان نحو دونك زيدا بمعنى خذه و بمكانك بمعنى اثبت
واماما بمعنى تقدم ووراءك بمعنى تاخر او من مصدر واستعمل فعله ~~نحو بعيد~~
~~زيد ...~~
~~وفاعله مستتر فيه وجوبا لانه نائب عن فعل امر وزيد منصول به مجرور~~
~~في المثال الاول ... في الثاني ثم نقلوه من المصدرية ...~~
~~تعالو~~ نحو رويد زيدا بفتح الدال من رويد ونصبها من زيد
او مصدرا اهمل فعله نحو بله زيدا بنصب المفعول وبناء بله على الفتح
وفاعله ضمير مستتر وجوبا لانه نائب عن فعل امر ويعمل اسم الفعل
عمل مسماه في التعدي و اللزوم تقول هيهات نجد كما تقول بعدت
نجد وتقول شتان زيد وعمرو كما تقول افترق زيد وعمرو وتقول
في المتعدي دراك زيدا بنصب المفعول كما تقول ادرك زيدا بالنصب
و اسم الفعل المشترك بين افعال سميت به يكون استعماله باعتبار ربما
كما قالوا حيهل الثريد بالنصب اى ايت الثريد وحيهل على الخير اى
اقبل على الخير فعدوه بعلى وقالوا اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر
يعنون عمر بن الحق الخزاعي اى اسرعوا بذكره فعدوه بالباء وحذفوا
المضاف ومعمول اسم الفعل لا يتقدم عليه وما نون منها ~~فهو نكرة~~
تنوين تنكير فهو نكرة وقد التزم ذلك في واها و ويها وغير المنون
منها فهو معرفة وقد التزم التعريف في نزال وتراك وبابهما وجاء
مستعملا بالتنوين وتركه نعلى معنيين وقد جاء على الوجهين صه ومه
وايه والفاظ اخر مثل اف والكل مبنية لشبهها بالحروف العاملة كليت

(اسماء الاصوات) وهي اسماء مفرد غير مركبه

كلها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في انها لا عاملة ولا معمولة نحو لام الابتداء وهي اما
~~...~~ اصوات يخاطب بها ما لا يعقل ~~...~~
~~...~~ على وجه الاكتفاء بها واما
اسم حكى به صوت حيوان او غيره فلدعاء الابل لتشرب قالوا جئ جئ مهموزين
وفي دعاء الضان

من الحيوانات لدعائها او لزجرها

وفي دعاء الضان حاحا وفي دعاء المعز عاعا وعدس لزجر البغل والذي حكى
به صوت غاق لحكاية صوت الغراب وطاق لصوت الضرب وطق لصوت
الحجارة وقب لصوت وقع السيف على الضريبة

(نون التوكيد)

(النون مؤكدة للفعل خفيفة وثقيلة فالاولى نحو ليكونا ~~...~~ والثانية نحو ليسجنن) غير الماضي وهي ٢
وتوكيد الامر بهما نحو قومن وليقومن زيد فلا يشترط فيه تجريده من اللام بخلاف
المضارع فانه يلزم فيه ذلك واذا كان جوابا لقسم غير مفصول من لام القسم بفاصله
وجب توكيده بها نحو وتالله لاكيدن اصنامكم ولا يجوز توكيده بها اذا كان
منفيا نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف اي التقدير لا تفتؤ وحذف لا في جواب
القسم مطردا وكذا لا يؤكد بها المضارع فيما كان حالا كقول الشاعر يمينا لابغض
كل امرئ يزخرف قولا ولا يفعل فابغض معناه الحال لدخول اللام
عليه او كان المضارع منفصلا من لام القسم بمعموله او بحرف التنفيس نحو
ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون ~~...~~
~~...~~ والتقدير والله لئن متم او قتلتم
لتحشرون ونحو ولسوف يعطيك ربك فترضى فيعطيك معطوف على ما ودعك ربك
ويحسن توكيد المضارع بها اذا كان شرطا لان الشرطية المؤكدة بما الزائدة
نحو واما تخافن واما تذهبن فاما ترين ويكثر توكيده اذا وقع بعد اداة
طلب نحو ولا تحسبن الله غافلا عما نعم يقل توكيده بها بعد لا النافية
او ما الزائدة التي لم تسبق بان الشرطية نحو قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة وقولهم في المثل ومن عضة ما ينبتن شكيرها ~~...~~ اقل من ذلك القليل
توكيده بها بعد لم وبعد اداة جزاء غير ما الشرطية كقول ابي حيان يحسبه الجاهل
ما لم يعلما شيخا وكقوله من تثقفن منهم فليس باءب وحكم آخر الفعل المؤكد
الفتح نحو ليضربن زيد واضربن يا زيد الا اذا كان المضارع مسندا الى ضمير
ذي لين الف او واو او يا فانه يحرك آخره حينئذ بما يجانس ذلك اللين

ويحذف ذلك الضمير اللين وجوبا ان كان ياء او واو فتقول اضربُن يا قوم
بضم الباء واضربِن يا هند بكسرها والاصل اضربون واضربين بتشديد
النون فيهما فلزم التقاء ساكنين الواو والنون المدغمة فى الاول والياء والنون
المدغمة فى الثانى فحذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين واذا كان اخر الفعل المضارع
الفا كيخشى حذفت الالف وثبتت الواو المضمومة والياء المكسورة لرفع التقاء
الساكنين فى مثله واذا اسند [illegible] نحو يخشى الى غير الواو والياء وهو الاسم
الظاهر والضمير المستتر والالف والنون لم يحذف الالف من اخره بل يقلب
ياء فتقول ليخشين زيد ولتخشين يا زيد ولتخشيان يا زيدان ولتخشينان
يا هندات (ويمتنع وقوع الخفيفة بعد الالف فلا يقال فى تقوما واتعلما
تقومان واتعلمان بسكون النون لئلا يلتقى ساكنان ويجوز وقوع الثقيلة
بعد الالف كثرام السبعة ولا تتبعان بتشديد النون و الخفيفة الا توكيد
الفعل المسند الى نون الاناث اذ لابد من ذكرنا عليه بالف فاصلة بين
النونين وهما نون الاناث ونون التوكيد فيقال اضربانّ
يا نسوه وايضا تحذف الخفيفة قبل الساكن وتعطى فى الوقف حكم التنوين
فان وقفت بعد فتحة قلبت الفا كقوله تع لنسفعا وليكونا وان
وقعت الخفيفة بعد ضم او كسره حذفت وردما حذف من واو او ياء لاجلها فى الوصل
فتقول فى الاصل اضربن يا قوم واضربن يا هند بضم الباء فى المثال الاول
وكسرها فى الثانى واصل اضربون واضربين بسكون النون فيهما حذفت
الواو والياء لالتقاء الساكنين ومع الوقف تحذف النون تشبيها بالتنوين
فى نحو ~~جاء زيد ومررت بزيد~~ ثم ترجع بالواو والياء لعدم التقاء الساكنين
فتقول اضربوا واضربى

(ما لا ينصرف

(ما لا ينصرف

وهو الاسم المعرب الفاقد للتنوين الدال على معنى يكون الاسم به امكن وذلك المعنى
هو عدم مشابهة الاسم للحرف والفعل وغير المنصرف اشبه الفعل من جهة اللفظ فى فرعيتين
ومن جهة المعنى ~~[illegible]~~ فمنع من الصرف ~~[illegible]~~
~~[illegible]~~
التانيث مقصورة كانت او ممدودة ~~[illegible]~~ وقد يمنع صرفه الف
نكره اسما كان او صفه نحو ذكرى وصحرا وزكرياء وحمرا كاصل تاء او صفة كحبلى وحمراء
الجمع الموازن لمفاعل ومفاعيل كدراهم ومساجد ودنانير وعذارى جمع عذراء
وهى البكر ومدارى جمع مدرى بكسر الميم والقصر ولا يخفى ان عذارى
ومدارى من مفاعل المعتل المنقوص وقد تبدلت كسرته فتحة فقلبت ياؤه
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فجرت مجرى الصحيح فلم تنون وان سمى شخص
بما يوازن مفاعيل او مفاعل او باوزانه مختلف اعجمى مثل سراويل وشراجيل
او من لفظ مرتجل للعلمية مثل كشاجم منع الصرف ايضا [والذى يمنع صرفه
لعلتين على قسمين الاول ما وضع صفة وهو ثلاثة انواع وصف ذو زيادتين الف ونون
بوزن فعلان كسكران وغضبان وعطشان وملآن ووصف على
وزن الفعل وهو وزن افعل فى المكبر وافيعل فى المصغر والغالب فيه افعل كاحمر
وافضل و[illegible] كمر [وصرف باب ابطح وادهم للقيد الاسود وارقم للحية
فيها نقد سود ~~[illegible]~~ لانها وضعت صفات ~~[illegible]~~
طرء لها الاسمية بخلاف اجدل واخيل وافعى فانها اسم فى الاصل وفى الحال
فصرفت عند الاكثر وبعضهم زعم منعها من الصرف للمح معنى الصفة فيها والموضوف
والثالث وصف معدول عن لفظ اخر على الموازن فعل بضم الفاء ومفعل بفتح الميم
والعين ~~[illegible]~~ فالثنائيين مسموعان
~~فى الفاظ العشرة الاول~~ [illegible] من الواحد الى الاربعة بل
وفى الباقى من العشرة على الاصح ومنه اخر بضم الهمزة وفتح الخاء

المذكور
ومنع الفاقد للتنوين

بعلة واحدة وهى الف

وحمرا وحمراء

وان كان نكره

ان كانت مؤنثه فعلى بالف التانيث المقصوره كسكرى وعصبان وعطشان او للكره لا مؤنث له كلحيان

[illegible]

نحو مررت بنسوة اخر فالوصف مع العدل
منعا صرف مثنى وثلاث واخواتها واخر من الصرف وان سمى باخر او بمثنى
او احد اخواتها بقى على منع الصرف لقيام العلمية مقام الصفة لانه بالتسمية
القسم الثانى مالا ينصرف المعرفة بالخصوص وهو العلم المركب تركيب المزج
كبعلبك وحضرموت والعلم ذو الزيادتين الالف والنون كمروان وعثمان وعمران
وغطفان واصبهان وغير ذلك وما كان على فعلان والعلم المؤنث بالتاء
كفاطمة وطلحة او كان زائدا على احرف ثلاثة كزينب وسعاد او ثلاثيا محرك
الوسط كسقر ولظى او ثلاثيا اعجميا كماه وجور علمى بلدين او ثلاثيا نقل
من المذكر الى المؤنث كزيد اسم امراة لا اسم ذكر او كان كابراهيم واسمعيل
زائدا على الثلاثة وهو عجمى والعلم على الوزن الذى يخص الفعل
كخضم لمكان وشمر علما للفرس ودئل اسم قبيلة وكانطلق واستخرج وتقاتل
اعلاما او العلم على الوزن الذى الفعل به اولى كاثمد واصبع بكسر الهمزة وفتح الموحدة
وابلم بضم الهمزة واللام وسكون الموحدة اعلاما او على وزن افعل مبدو بزيادة
تدل على الفعل ولا تدل على الاسم مثل افكل وهى الرعدة واكلب جمع كلب
فان الهمزة فيهما لا تدل على معنى وهما على وزن اذهب واكتب او كان العلم
مختوما بالف الالحاق المقصورة كعلقى وارطى علمين ومنها المعرفة المعدولة وهى على انواع
منها فعل بضم الفاء وفتح العين فى التوكيد نحو جمع وكتع وبصع
فانها معارف تضاف الى ضمير المؤكد ومعدولة عن فعلاوات فان مفرداتها
جمعاء وكتعاء وبصعاء وانما قياس فعلاء اذا كان اسما كصحراء ان يجمع على
فعلاوات كصحراوات ومنها سحر اذا اريد به سحر ليلة
معينة واستعمل ظرفا مجردا من ال والاضافة نحو جئت ليلة السبت
سحرا فهو مما فيه التعريف والعدل التعريف باعتبار انه علم لهذا الوقت
الخاص والعدل باعتبار ان صيغته معدولة عن السحر المقرون
بال ومنها فعل بضم الفاء وفتح العين اذا كان علما لمذكر كعمر المعدول عن
عامر ومضر وزفر وقثم وزحل وجشم وجمع وقزح وعصم وهبل ودلف

وهذل وبلغ

وهذل وبلغ وثعل والكل معدول عن فاعل ومنع صرف طوى للتانيث لا
للعدل عن طاو ومنها فعال
بفتح الفاء علما لمؤنث كحذام وقطام فى لغة بنى تميم وكسفار اسم لبئر وكوبار
اسما لقبيلة مبنية على الكسر واهل الحجاز يبنون فعال علما لمؤنث على الكسر ما كان على وزان
تشبيها له بنزال فى التعريف والعدل والوزن والتانيث ومنها المراد به اليوم
الذى يليه يومك اذا لم يضف ولم يقترن بال ولم يصغر ولم يكسر ولم يقع ظرفا
والحجازيون يبنونه على الكسر مطلقا على تقديره متضمنا معنى اللام المعرفة
كما قال شاعرهم ومضى بفصل قضائه امس وامس فاعل مضى وهو مكسور
وبعض بنى تميم يمنع صرفه مطلقا ويحمل على الامس المقرون بال كقوله رايت
عجبا مذ امسا بجر امس بالفتح والالف الف الاطلاق لكن جمهور بنى تميم على
الاعراب الممنوع الصرف بحالة الرفع خاصة فيبنونه على الكسر فى حالى النصب
والجر كقوله اعتصم بالرجاء ان عن باس وتناس الذى تضمن امس
برفع امس على الفاعلية بتضمن ولم ينونه [لو عرض التنكير للممنوع من الصرف
بالعلمية والتانيث او الزيادة او العدل او وزن الفعل او العجمة او التركيب
او الالف المقصورة فينصرف لزوال العلمية فتقول حسن رب فاطمة
وعمران وعمر ويزيد وابراهيم ومعدى كرب وارطى لقيتهم بالجر والتنوين
لكن هذا فى غير ما كان صفة قبل العلمية كاحمر وسكران فانه اذا نكر
بقى غير منصرف وكذا يصرف الممنوع من الصرف اذا صغر كحميد وعمير
فى تصغير احمد وعمر فيزول الوزن والعدل بالتصغير
وقد يصرف الممنوع من الصرف
للضرورة كقول امرئ القيس ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة
فصرف عنيزة بالتنوين او لارادة التناسب للمنصرف كقراءة
نافع والكسائى سلاسلا بالصرف لمناسبة اغلالا وقواريرا قواريرا
بصرفهما وعندى ان هذا من اللحن (والمنقوص الذى فى اخره ياء
ساكنة اذا استحق منع الصرف ولم يكن من الاعلام حذفت ياؤه رفعا وجرا ونون

كجوار استحق منع الصرف لكونه على صيغة منتهى الجموع واعيم تصغير اعمى فيه الوصف
ووزن الفعل وكذا ان كان علما كقاض علم امراة فيه العلمية والتانيث
وكيرمى علما فيه العلمية ووزن الفعل المنقول عنه فتقول هؤلاء جوار
جوار واعيم وقاض ومررت بجوار واعيم وقاض بالتنوين وحذف الياء
في الجمع في حالتي الرفع والجر

(اعراب الفعل)

لا حظ للافعال من الاعراب الا المضارع المجرد من الناصب والجازم
السالم من نوني التوكيد والاناث فانه يرتفع بلفظه والاصح ان
رافعه نفس هذا التجرد وينصب بلن وكي المصدرية المسبوقة باللام نحو
لكيلا تأسوا وبان المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم وباذن اذا
تصدرت وكان المضارع بعدها مستقبلا متصلا بها نحو اذن تصدق
جوابا لمن لشيق قال انا اوالي لامير المومنين او يفصل بين المضارع وبينها
قسم نحو اذن والله نرميهم بحرب (والمضارع ينصب بان مضمرة
وجوبا بعد لام الجحود المسبوقة بكان الناقصة المنفية نحو وما
كان الله ليظلمهم لم يكن الله ليغفر لهم فيظلم ويغفر منصوبان بان المضمرة
بعد اللام وبعد او العاطفة اذا صلح في موضعها حتى نحو لالزمنك
او تقضيني حقي اي حتى تقضي وقوله لاستسهلن الصعب او ادرك المنى
وبعد حتى الجارة ان كان الفعل مستقبلا باعتبار التكلم نحو
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء او مستقبلا باعتبار ما قبلها من غير
اعتبار التكلم نحو وزلزلوا حتى يقول الرسول وبعد فاء السببية
او واو المعية المسبوقتين بنفي او طلب محضين نحو لا يقضى
عليهم فيموتوا ونحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم
الصابرين

(عوامل الجزم)

(عوامل الجزم)

الجازم للفعل ضربان جازم لفعل واحد وجازم لفعلين والاول اربعة
احرف لا الطلبية سواء كانت ناهية نحو لا تشرك بالله او للدعاء نحو لا تواخذنا
وجزمها لفعل المتكلم المبنيين للمفعول كثير نحو لا اخرج ولا نخرج ويقل في المبنيين
للفاعل كقوله لا اعرفن ربربا حورا مدامعها وقول الآخر اذا ما خرجنا من دمشق
فلا نعد لها والثاني اللام الطلبية امرا كانت نحو لينفق ذو سعة او دعاء نحو ليقض علينا
ربك وجزمها ويقل جزمها لفعل المتكلم المبني للفاعل نحو قوله قوموا فلاصل لكم اي لاجلكم
والفاء زائد واصل مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه حذف الياء ولنحمل خطاياكم فنحمل مجزوم
بلام الامر وعلامة جزمه السكون واقل من ذلك جزمها فعل الفاعل المخاطب نحو قوله تع
فبذلك فلتفرحوا بالتاء في قراءة بعض الصحابة ونحو لتاخذوا مصافكم
والغالب الاكتفاء بفعل الامر عن جزم فعل المخاطب نحو خذوا وقوموا ولم ولما النافيتان وهما حرفان
ويشتركان في الاختصاص بالمضارع وبالنفي والجزم وقلب المضارع الى الماضي وتختص لم بتبين
مصاحبة الشرط نحو وان لم تفعل فما بلغت رسالته وبجواز انقطاع نفي منفيها نحو
فيصح في لم يكن الانسان شيئا مذكورا
ان تقول ثم كان شيئا مذكورا وتختص لما بجواز حذف مجزومها نحو قاربت المدينة
ولما يعني ولما ادخلها الجزوم وبتوقع ثبوت منفيها نحو بل لما يذوقوا عذاب ولما يدخل
الايمان في قلوبكم ومن حيث ان لا يغلب عليها التوقع امتنع ان تقول لما يجتمع الضدان
والثاني اي الجازم لفعلين ان الشرطية وما تضمن معناها ولو من وما ومهما ومتى
وايان واذا ما واذما واين ما وانى وكيف ما وحيثما واي وكل واحد
من ادوات الشرط تقتضي جملتين الاولى شرطية ولا تكون الا فعلية والثانية
يسمى جوابا وجزاء وتكون فعلية واسمية وتقترن جملة الجواب بالفاء
وجوبا اذا لم تصلح ان تكون شرطا وقد يخلف الفاء اذا الفجائية نحو وان تصبهم سيئة
بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ولا يشترط في الشرط والجزاء ان يكونا

من نوع واحد بل يكونان مضارعين نحو وان تعودوا نعد وماضيين نحو وان عدتم عدنا ومختلفين ماضيا ومضارع نحو من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومضارعا وماضيا نحو قوله من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له
ويحسن رفع جواب الشرط المسبوق بماض او مضارع منفي بلم نحو ان لم تقم اقم ورفعه بعد المضارع ضعيف كقوله من ياتها لا يضيرها بالرفع [والمضارع المقرون بالفاء او الواو الواقع بعد تمام جملتي الشرط والجزاء يجوز جزمه بالعطف ورفعه على الاستيناف ونصبه بان مضمرة وجوبا كقوله تعالى من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم فقد قرئت يذرهم بالرفع والنصب والجزم) واذا توسط المضارع المقرون بالفاء او الواو بين جملة الشرط وجملة الجزاء فالوجه الجزم بالعطف على الشرط المجزوم لفظا او محلا ويجوز النصب بان مضمرة وجوبا بعد الفاء او الواو [وجاء حذف الشرط مع المعلوم والاداة ان مقرونة بلا النافية في شعر الاحوص قال
فطلقها فلست لها بكفو والا يعل مفرقك الحسام اي والا تطلقها يعل
ويجوز حذف جواب الشرط اذا كان معلوما نحو قوله تعالى فان استطعت ان تبتغي نفقا والتقدير فافعل [وقد يجب حذف الجواب ان كان الدال عليه ما تقدم مما هو جواب في المعنى نحو انت ظالم ان فعلت اي فانت ظالم ان فعلت او كان الدال على جواب الشرط ما تاخر من جواب قسم سابق على الشرط نحو لئن اجتمعت الجن والانس على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله فجملة لا ياتون جواب قسم سابق على الشرط وهو ان والدال على تقدمه تقدم اللام الموطئة للقسم فيهما في لئن وجواب الشرط محذوف استغناء عنه بجواب القسم كما يجب اغناء جواب الشرط عن جواب قسم تاخر عنه نحو ان اقم والله اقم
واذا تقدمهما ذو خبر فالارجح جعل الجواب جوابا للشرط مع تاخره نحو زيد والله ان يقم اقم ولو قلت لا قومن جوابا للقسم جاز لكن الارجح ترك ذلك وجعل الجواب للشرط نعم يجوز جعل الجواب للشرط مع تاخره عن القسم ان لم يتقدمهما ذو خبر فلا يصح والله ان قام زيد اقم فلانا لابن مالك وحيث يحذف الجواب مع الشرط في غير الضروره مضي الشرط فلا يجوز انت ظالم ان لم تفعل ولا والله ان تقم لا قومن لكون الشرط مضارعا غير منفي بلم

(وجوه لو)

منها ان تكون مصدرية مرادفة ان المصدرية غير انها لا تنصب والغالب في استعمالها ان يليها الماضي والمضارع بعد لفظ ود ومثل ودوا لو تدهن فتسبك مع ما بعدها بالمصدر اي ودوا الادهان وبعد لفظ يود نحو يود احدهم لو يعمر اي التعمير واذا وليها الماضي بقي على مضيه واذا وليها المضارع تمحض للاستقبال ومنها شرطية فتعلق الجواب على الشرط في المستقبل لكنها لا تجزم واذا وليها فعل ماض اول بالمستقبل نحو وليخش الذين لو تركوا اي ان تركوا واذا تلاها مضارع تخلص للاستقبال
وهو الغالب فيها في استعمالها للتعليق في الزمن الماضي دون المستقبل فان ذلك فيها قليل وهي لو الشرطية المعروفة التي تقتضي امتناع شرطها دائما مثبتا كان او منفيا ولا تقتضي امتناع جوابها ثم ان لم يكن لجوابها سبب غير ذلك الشرط لزم امتناعها ايضا للازمته له شرعا نحو ولو شئنا لرفعناه بها او عقلا كقوله لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا او عادة كقوله لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا ولو كان للجواب سبب غير شرطها لم يلزم من امتناع شرطها امتناع جوابها ولا ثبوته واذا وليها مضارع وهي للتعليق في الماضي اول المضارع بالماضي نحو لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم اي لو اطاعكم لعنتم وتختص لو شرطية كانت او مصدرية بالفعل وربما وليها في الشعر والامثال اسم مرفوع معمول لفعل محذوف يفسره ما بعده كقوله اخلاي لو غير الحمام اصابكم عتبت وفي المثل لو ذات سوار لطمتني

وجاء اقتران لو بانّ المشددة الموصولة وصلتها كثيرا نحو ولو انهم صبروا
ولا خلاف في ان محل لو وانّ هنا الرفع وان اختلفوا [illegible] هل هو مبتدء
وخبر محذوف او فاعل يثبت مقدرا فتامل

(لولا ولوما)

تدل لولا ولوما على امتناع جوابهما لوجود تاليهما وحينئذ يختصان
بالجملة الاسمية نحو لولا انتم لكنا مومنين وقوله لوما الاضاخة للوشاة لكان
من يحفظك في رجاك رضا به [illegible] وقد يدلان
على التحضيض وحينئذ يختصان بالجمل الفعلية نحو لولا انزل علينا الملائكة
ونحو لوما تاتينا بالملائكة ومثلهما في افادة التحضيض والاختصاص
بالافعال هلا والا بالفتح وتشديد اللام فيهما والا بالتخفيف [illegible]
نحو هلا ضربت زيدا والا [illegible] اهنته والا شتمته فيتادب
وربما اقترن حرف التحضيض باسم متعلق بفعل اما مضمر نحو فهلا
بكرا تلاعبها اي فهلا تزوجت بكرا او مظهر موخر عن حرف التحضيض
نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم اي هلا قلتم اذ سمعتموه

(الاخبار بالذي وفروعه والالف واللام)

بالذي

اذا قيل كيف الاخبار عن زيد المبتدا من قولك زيد منطلق فقل
اعمد الى الكلام الذي فيه زيد فتبدا بموصول مطابق لزيد في افراده
وتذكيره وذلك هو الذي ثم تأخر زيد الى اخر
الكلام وارفعه على انه خبر الذي واجعل في مكان زيد الذي
نقلته عنه ضميرا مطابقا له في معناه وفي اعرابه فتقول الذي
هو منطلق زيد فالذي مبتدا وجملة هو منطلق مبتدا وخبر والجملة
صلة الذي

صلة الذي والعائد منها الضمير الذي جعلته خلفا عن زيد الذي هو الان
كمال الكلام وهو زيد فان قلت قد تبين مما شرحت ان زيد في المثال
مخبر به لا عنه وان الذي مخبر عنه لا به وظاهر قولهم كيف الاخبار بالذي
عن زيد المبتدا من قولنا زيد منطلق ان زيدا مخبر عنه لا به قلت
يمكن ان يكون المراد اخبر عن مسمى زيد في حال تعبيرك عنه بالذي
ويمكن ان يكون الكلام محمول على المعنى وذلك ان زيدا هو
المخبر عنه في الحقيقة وان كان في اللفظ خبرا فعبروا عنه بانه مخبر عنه
نظرا الى الحقيقة ويحتمل انه على القلب وان عن بمعنى الباء والمراد
كيف يخبر بزيد [illegible] ووجه رابع وهو انه لما كان الخبر هو المبتدأ
في المعنى صح ان يطلق عليه انه مخبر عنه (واذا كان المخبر عنه مثنى او مجموعا او مؤنثا
فلا بد ان يكون الموصول على وفقه للزوم مطابقة الخبر للمبتدا ولا بد ان يكون
يكون المخبر عنه قابلا للتاخير فلا يخبر عن اسماء الاشارة واسماء الشرط والاستفهام
كم الخبرية وما التعجبية وضمير الشان للزوم ازالتها عن الصدارة وايضا يلزم
ان يكون المخبر عنه قابلا للتعريف فلا يخبر عن
ملازم التنكير كالحال والتمييز ويعتبر ايضا في المخبر عنه ان يكون مما يصح ان يقع
غيره موقعه قبل الاخبار كزيد من ضربت زيدا فانه يصح وقوع عمرو مثلا مكانه
في تركيب اخر فتقول ضربت عمرا بخلاف الهاء في زيد ضربته فانه لا يصح وقوع
[illegible] اجنبي موقعها لانتفاء العائد حينئذ وايضا لا بد
من كون العوض عن زيد المخبر عنه خصوص الضمير فلا يصح الاخبار عن
المجرور بحتى او مذ او منذ مما لا يجر الا الظاهر والاخبار بالذي يستدعي
اقامة ضمير مقام المخبر عنه كما عرفت (واما الاخبار بال فيعتبر في المخبر عنه كل ما ذكر من
اعتباره في الاخبار بالذي يزيد هنا ان يكون من جملة فعلية وان يكون فعلها
متصرفا ليصاغ منه الوصف الصريح وان يكون الفعل مقدما مثبتا [illegible]
فلا يصح الاخبار بال عن زيد من قولك زيد اخوك لانه جملة اسمية
لا يصاغ منها صلة لال ولا من قولك عسى زيد ان يقوم لان الفعل جامد

والامر قولك مازال زيد عالما لان النفى غير متقدم بل النفى مقدم
عليه وال لا ينفصل بينها وبين صلتها بنفى ولا غيره ويخبر عن الفاعل
فى نحو وقى الله البطل لواقى البطل الله وعن المفعول الواقية الله البطل
بالرفع على الخبرية ويجوز حذف الهاء من وقيه لان حايل الالف واللام
لا يحذف الا فى الضروره واذا وقعت صلة ال ضميرا راجعا الى نفس
ال استتر ذلك الضمير فى الصلة وجوبا فتقول فى الاخبار عن التاء
من بلغت من اخويك الى العمرين رسالة المبلغ من اخويك الى
العمرين رسالة انا ففى المبلغ ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية لانه فى المعنى
لال لانه خلف عن ضمير المتكلم المؤخر وال للمتكلم لان خبرها انا
وهو ضمير المتكلم والمبتدأ نفس الخبر فى هذا الباب والصفة نفس
موصوفها فيكون الضمير المستتر فى المبلغ يرجع لال فلذلك
وجب استتاره وان رفعت صلة ال ضميرا راجعا لغير ال
وجب بروزه وانفصاله من الصلة كما تقول فى الاخبار عن الاخوين
المبلغ انا منهما العمرين رسالة اخواك وتقول فى الاخبار عن
العمرين المبلغ انا من اخويك اليهم رسالة العمرون وتقول
فى الاخبار عن الرسالة المبلغها انا من اخويك الى العمرين
رسالة بالرفع فانا فيهن فاعل المبلغ وهو ضمير منفصل لانه لغير ال
لان التبليغ فعل المتكلم وال فيهن لغير المتكلم لانها
نفس الخبر الذى اخرته وهو الاخوان فى الاول والعمرون فى
الثانى والرسالة فى الثالث

بالرفع على الفاعلية وتقول اخبرت ع

(العدد)

اعلم ان الواحد والاثنين يذكران مع المذكر فتقول واحد واثنان ويؤنثان
مع المؤنث فتقول واحده واثنتان ولا يجمع بينهما وبين المعدود فلا تقول
واحد رجل

المؤنث

واحد رجل ولا اثنان رجلين واما الثلاث والعشره وما بينها فتؤنث مع المذكر وتذكر مع
المؤنث فتقول ثلثة رجال بالتاء وثلث اماء بتركها ويميزها ان كان اسم جنس كشجر وتمر او اسم
جمع كقوم ورهط مخفوضا بمن او باضافة العدد اليه تقول ثلثة من الشجر غرستها وخمسة
من التمر اكلتها وعشرة من القوم لقيتهم ورايت وخفضه باضافة العدد نحو وكان فى
المدينة تسعة رهط يفسدون واذا كان مميزها جمعا خفض باضافة العدد اليه نحو
ثلثة رجال وثلثة اماء ويعتبر التذكير والتانيث مع اسمى الجمع والجنس بحسب
حالهما فيعطى العدد عكس ما يستحقه ضميرى اسمى الجمع والجنس
فان كان ضميرهما مذكرا انث العدد وان كان مؤنثا ذكر يعتبران مع الجمع
بحال مفرده فان كان مفرده مذكرا انث عدده وان كان مؤنثا ذكر
واذا كان المعدود صفة فالمعتبر حال الموصوف المنوى لا حالها قال
تعالى فله عشر امثالها بترك التاء لان الموصوف مؤنث اى عشر حسنات
امثالها وحق المميز الجمع الذى تضاف اليه الثلاثه والعشره وما بينهما ان يكون جمعا مكسرا
من ابنية القلة لفظا ومعنى نحو ثلثة انفس واربعة اعبد وسبعة ابحر
~~[illegible]~~ ومع تخلف واحد مما ذكرنا تضاف
للمفرد ~~[illegible]~~ نحو ثلثمائة وتسعمائة واذا اهمل تكسير الكلمة
او جاور ما اهمل تكسيره ايضيف العدد المذكور لجمع التصحيح نحو سبع سموات
وخمس صلوات وسبع بقرات ومثال المجاور لما اهمل تكسيره ~~[illegible]~~
وان كان هو مسموع التكسير نحو سبع سنبلات فانه كسر على سنابل
لكنه فى التنزيل مجاور لسبع بقرات المهمل تكسيره ولذلك حسن
تصحيحه اذا اهمل بناء القلة ~~[illegible]~~ نحو ثلاث جوار واربعة رجال
وخمسة دراهم وربما كان بناء القلة شاذا فيكون بمنزلة المعدوم
فيعدل عنه الى جمع الكثرة نحو ثلاثة قروء جمع قرء بالفتح على اقراء
شاذ قياسا ونحو ثلثة شسوع فانه ~~[illegible]~~ فان اشساعا شاذ سماعا

وذلك اذا كان مائة

(ومن الاعداد التي تضاف الى المعدود المائة والالف وحقهما ان يضافا الى المفرد نحو قوله تعالى مائة جلدة وقال تعالى الف سنة واضاف حمزة والكسائي المائة الى جمع وقرا ثلثمائة سنين بحذف التنوين للاضافة وربما تميز المائة بمفرد منصوب نحو قول الشاعر اذا عاش الفتى مائتين عاما ومع تجاوز العشرة تركيب نيف وهو التسعة فادونها ويلبث للفظ نيف ما كان له من التذكير والتانيث قبل ذلك التركيب ويبنى الجميع على الفتح الا اثنين واثنتين فيعربان اعراب المثنى والثاني يجوز فتح الياء فيهما واسكانها وينفرد حد منها مع تقاء كسر النون وفتحها والعشر تذكر مع المذكر وتانث مع المؤنث واذا كانت مختومة بالتاء سكنت شينها في الفصحى فتقول عندي احد عشر عبدا واثنى عشر رجلا بتذكير نيف والعقد من المثالين وتقول عندي ثلاثة عشر عبدا بتانيث ثلاثة وتذكير عشر وتقول عندي احدى عشرة امة واثنتا عشرة جارية [illegible] بتانيثهما وتقول عندي ثلاث عشرة جارية بتذكير الجزء الاول وتانيث الجزء الثاني واذا تجاوزت التسعة عشر في التذكير والتسع عشرة في التانيث استوى لفظ المذكر والمؤنث فتقول عندي عشرون عبدا وعشرون امة وثلاثون عبدا وثلاثون امة وتميز كل ذلك مفرد منصوب كما في رايت احد عشر كوكبا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة (ويصاغ من لفظ الاثنين وعشرة وما بينهما اسم فاعل تقول ثان وثالث ورابع الى العاشر فيذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث على القياس واما ما دون الاثنين فانه وضع على ذلك الحكم من اول الامر فقيل في المذكر واحد وفي المؤنث واحدة ويجوز في ثان وعاشر وما بينهما ان تستعملها بحسب العدد الذي تريد على وجوه منها استعماله مع اصله فتقول خامس خمسة وتجب اضافته الى خمسة التي هي اصله ومنها استعماله مع ما دون اصله فتقول هذا رابع ثلاثة بتنوين رابع ونصب ثلاثة ومنها استعماله مع العشرة فتقول حادي

عشر بتذكيرهما

جاء

على قراءة

من اسم الفاعل

٩٤

عشر بتذكيرهما وحادية عشرة بتانيثهما وهكذا الباقي واذا استعملت الواحد والواحدة مع العشرة ومع ما فوقها كالعشرين فاقلب الواو الى موضع اللام فتقول حادي وحادية او تقلب الواو ياء وتقول حاد بحذف الياء وحادية باثبات الياء ومنها استعماله مع العشرين واخواتها الى التسعين فتقدمه في اللفظ وتعطف عليه العقد بالواو خاصة فتقول حاد وعشرون وحادية وعشرون وكذا الباقي

(كنايات العدد كم وكاين وكذا)

اما كم فقد تكون استفهامية بمعنى اي عدد فيستعملها من يسئل عن كمية العدد وقد تكون خبرية بمعنى عدد كثير فيستعملها من يريد التكثير وكيف ما كانت فهي كناية عن عدد مجهول الجنس والمقدار وهي مبنية على السكون ولها الصدارة والاحتياج الى التمييز غيران كم الاستفهامية تميز بمنصوب مفرد نحو كم عبدا ملكت [illegible] ويجوز جره بمن مضمرة ان جرت كم بحرف نحو بكم درهم اشتريت ثوبك [illegible] وتميز الخبرية بمجرور مفرد او مجموع نحو كم رجال جاؤك وكم امراة جاءتك والافراد اكثر في الاستعمال وابلغ والخبرية تختص بالزمان الماضي ولا يستدعي جوابا ويتوجه الى المتكلم بها التصديق والتكذيب والمبدل منها لا يقترن بهمزة الاستفهام فتقول كم رجال في الدار عشرون بل ثلاثون واما كاين فبمنزلة كم الخبرية في افادة الكثرة ولزوم الصدارة والبناء [illegible] في انجرار التميز الا ان جره بمن ظاهرة لا بالاضافة قال تعالى وكاين من دابة لا تحمل رزقها [illegible] واما كذا فيكنى بها عن العدد القليل والكثير وهي كاين لكن لا يجب في تمييزها النصب ولا صدارة لها ولا تستعمل غالبا الا معطوفا عليها

(الحكاية)

الحكاية اما حكاية جملة او حكاية مفرد او حكاية حال والاولى تختص بالقول وفروعه والثانية تختص بالعلم والثالثة تختص باي ومن الاستفهاميتين وحكاية الجملة نحو قال اي عبد الله ويصح حكايتها على المعنى فتقول في حكاية زيد قائم قال فلان قائم زيد وهذه مطردة بعد القول والعمل والوصف بانواعها وحكاية المفرد نادرة الا في الاستفهام واما حكاية حال المفرد في الاستفهام فان كان السؤال عن نكرة وباي او من حكيت في لفظ اي ولفظ من ما ثبت لتلك النكرة المسئول عنها من رفع ونصب وجر وتذكير وتانيث وافراد وتثنية تقول لمن قال رايت رجلا وامراة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا في حكاية رجلا واية في حكاية امراة وايين بالتثنية في حكاية غلامين واتين في حكاية جاريتين و ايين بالجمع في حكاية بنين وايات في حكاية بنات وكذلك تقول في من اذا حكيت بها النكرة غير ان ايا عامة في السؤال عن العاقل وغيره ومن خاصة بالسؤال عن العاقل وايضا الحكاية في اي عامة في الوقف والوصل يقول جاني رجلان فتقول ايان بالوقف والاسكان او ايان يا هذا بالوصل والحكاية في من خاصة بالوقف تقول لمن قال جاني رجلان منان بالوقف والاسكان في النون وان وصلت قلت من يا هذا بالسكون وبطلت وايضا ان ايا يحكى فيها حركات الاعراب غير مشبعة ومن يجب فيها الاشباع وقبل تاء التانيث في اي واجب الفتح تقول اية وايتان ومن يجوز فيها الفتح والاسكان اذا اتصل بها تاء الحكاية تقول منه بفتح النون وقلب التاء الاولى هاء ومنت بسكون النون وسلامة التاء من القلب جاء ومنتان بفتح النون ومنتان بسكونها والارجح الفتح في المفرد والاسكان في التثنية وان سئل عن العلم العاقل الغير المقرون باحد التوابع الخمسة واداة السؤال من غير مقرونة بعاطف جاز حكاية اعرابه تقول من زيدا لمن

قال رايت زيدا

قال رايت زيدا ومن زيد بالخفض لمن قال مررت بزيد فالفتحة والكسرة للحكاية وتبطل الحكاية بدخول العاطف على من نحو ومن زيد وعمرو وفيما اذا كانت اداة السؤال غير من نحو اي زيد وبانتفاء العلمية نحو من غلام زيد الا اذا كان التابع ابنا متصلا بعلم كرايت زيد بن عمرو فتقول من زيد بن عمرو

(التانيث)

علامة التانيث تاء والف والتاء اما تاء متحركة او تاء ساكنة فالمتحركة تختص بالاسماء نحو مادحة وقائمة والساكنة تختص بالافعال الماضية نحو قامت والالف اما مفردة او قبلها الف زائدة فالمفردة كحبلى وسكرى والالف التي قبلها الف زائدة كما قلبت الالف الزائدة همزة فالالف الثاني مقصورة وممدودة وهما مختصان بالاسماء الظاهرة وجاء تانيث اسماء كثيرة بتاء مقدرة عرفنا ذلك بامور منها ارجاعهم الضمير المؤنث العايد عليها نحو قوله تعالى النار وعدها الله الذين كفروا حتى تضع الحرب اوزارها وان جنحوا للسلم فاجنح لها و[illegible] الاشارة اليها باشارة المؤنث نحو هذه جهنم ومنها ثبوت تاء التانيث عند تصغير الاسم نحو اذينة وعيينة

(المقصور والممدود)

اعلم ان الاسم المعتل بالالف ان كان له نظير من الصحيح الاخر الواجب فتح ما قبل اخره قياسا فهو المقصور القياسي وان كان له نظير من الصحيح الذي يجب قبل اخره الف فهو الممدود القياسي وان كان مما لا نظير له من الصحيح فلا يدرك قصره ومده بالقياس فيقتصر فيه على السماع والنحوي انما يبحث عن القياسي والسماعي من وظيفة اللغوي اذا عرفت ذلك فاعلم ان امثلة المقصور اربعة الاول مصدر فعل بكسر العين اللازم نحو جوى جوى وهوى هوى وعمي عمى ونظيرها من الصحيح الاخر فرح فرحا واشر اشرا والثاني فعل بكسر اوله وسكون ثانيه نحو فرية وفرى ومرية ومرى ونظيرها من الصحيح

قريبة وقرب الثالث فعل بضم اوله وفتح ثانيه جمع الفعلة بضم اوله وسكون
ثانيه نحو دمية ودمى وحلية وحلى وزبية وزبى وكسوة وكسى ونظيرها
من الصحيح حجة وحجج وقربة وقرب الرابع اسم مفعول ما زاد على ثلاثة نحو
معطى ومستدعى ونظيره من الصحيح مكرم ومستخرج واما الممدود
فله ثلاثة امثلة الاول الاسم المصدر على الافعل بسكون الفاء وفتح العين
او فعل بكسر الفاء وسكون العين اوله همزة وصل كاعطى اعطاء و
ارتأى ارتياء واستقصى الامر استقصاء ونظيره مصدر الافعل
من الصحيح اكرم اكراما ونظير مصدر الفعل اوله همزة وصل من الصحيح
اكتسب اكتسابا واستخرج استخراجا الثاني مفرد الافعلة مثل
كساء واكسية ونظيره من الصحيح حمار واحمرة وسلاح واسلحة الثالث
مصدر الفعل بالتخفيف دالا على صوت كالرغاء والثغاء ونظيره
من الصحيح الصراخ او دالا على داء نحو المشاء ونظيره من الصحيح
الدوار والزكام (ومن المقصور سماعا الفتى والسنى والثرى
ومن الممدود سماعا الفتاء والسناء والثراء والحذاء) وجوزوا
قصر الممدود عند الضرورة كقوله لا بد من صنعا وان طال السفر فقصر صنعاء
للضرورة ونحوه قوله واهل الوفاء من حادث وقديم فقصر الوفاء
للضرورة واختلفوا في مد المقصور فاجاز اهل الكوفة ومثلوه
بقول الشاعر فلا فقر يدوم ولا غناء ومنعه البصريون والارجح
الجواز

للضرورة

(التثنية وكيفيتها)

اعلم ان الاسم القابل للتثنية على قسمين قسم لا يتغير عن حاله
بالتثنية وقسم يتغير والذى لا يتغير ثلاثة انواع الصحيح كرجل والمنزل
منزلة الصحيح كدلو وظبى والمعتل المنقوص كالقاضى فتقول
فى التثنية

فى التثنية رجلان وامرأتان وظبيان ودلوان والقاضيان والقسم الذى لابد ان
يتغير ولو فى الحالة ~~الاخر~~ المعتل المقصور والممدود اما المعتل المقصور
فيجب قلب الفه يا فى ثلاث صور وقلبها واوا فى صورتين فتقلب الالف
ياء اذا كانت رابعة حروف الاسم كحبلى وحبليان وملهى وملهيان او كانت ثالثة
مبدولة عن يا كفتى فتقول فتيان بقلب الالف ياء او تكون الالف غير مبدلة وقد
اميلت كمتى لو كانت علما فتقول فى تثنيتها متيان واما قلبها واوا فهو اذا كانت
مبدلة من واو كعصا وقنا ومنا فتقول عصوان وقنوان ومنوان
او كانت الالف غير مبدلة ولم تمل مثل لدى واذا فتقول اذا سميت بهما وارت
التثنية لدوان واذوان واما الممدود وهو الذى فى اخره همزة قبلها الف
زائدة فان كانت الهمزة اصلية كقراء ووضاء فيلزم سلامتها فتقول قراان
ووضاءان بتصحيح الهمزة ولا تقلب واوا ~~...~~ وتقلب واوا اذا
كانت همزته بدلا من الف التانيث كحمراء وحمراوان (واما نحو كساء
وحياء مما همزته بدل من اصل فالارجح اقرار الهمزة على حالها نعم تقلب على الارجح
واوا اذا كانت بدلا من حرف الالحاق كعلباء وقوباء فان اصلها
علباى وقوباى بياء زائدة فيهما لتلحقهما بقرطاس ثم ابدلت الياء
فيهما همزة

(كيفية جمع المذكر السالم)

اذا جمعت الاسم المنقوص جمع المذكر السالم حذفت ياءه والكسرة التى قبلها
فتقول فى القاضى والداعى القاضون والداعون وفى المقصور تحذف
الفه المقصورة دون فتحتها التى قبلها فتجمع موسى على الموسون قال تعالى
وانتم الاعلون وانهم عندنا لمن المصطفين واما الاسم الممدود المذكر
السالم فكالمثنى ~~...~~ فى الكيفية وحكمه ما تقدم من لزوم التصحيح اذا كانت

اصلية والقلب الى الواو فيما اذا كانت بدلا من الف التانيث وجواز الامرين فيما اذا كانت بدلا من الف الالحاق او بدلا من اصل والارجح هنا كذا ارجح هنا فتقول فى جمع وضاء وقراء وضاءون وقراءون بسلامة الهمزة وفى جمع حمراء علما لمذكر عاقل حمراوون بالواو ويجوز الوجهان التصحيح والاعلال اعنى الابدال وفى نحو علباء وكساء علمين لمذكرين عاقلين علباءون وكساءون بالتصحيح وعلباوون وكساوون بابدال الهمزة واوا

(كيفية جمع المؤنث السالم)

يتغير فى هذا الجمع ما يتغير فى التثنية ويبقى على حاله ما يبقى فى التثنية فتقول فى جمع المؤنث بالف المقصورة جبليات وصحراوات بالواو كما تقلب فى تثنيتهما جبليان وصحراوان ~~الواو~~ وتقول فى جمع ظبية وعزوة ظبيات وعزوات تبقى الواو والياء على ما كانت ولا تقلبهما الفا وتقول جمع مصطفاة وفتاة مصطفيات وفتيات بقلب الالف ياء فيهما وتقول فى جمع قناة قنوات بالواو ردا الى اصلها وتقول فى جمع قراءة قراءات لان الهمزة اصلية يجب سلامتها واما التخيير بين التصحيح والاعلال فى جمع بناءات باقرار الهمزة وبناوات بقلبها واوا لان الهمزة بدل من اصل فجاز فيه الوجهان كما تقدم وتقول فى جمع هندات كما نقلت فى تثنيتها هندان فسلم فى جمعها ما سلم فى التثنية الا اذا كان المفرد مختوما بتاء التانيث فانها تحذف فى الجمع اما جمع بالف وتاء اذا كان اسما ثلاثيا ساكن العين غير معتلها ولا مدغمها لزم فتح عينه اذا كانت فاؤه مفتوحة مثل سجدة وسجدات ودعد علم لمراة فجمعها دعدات والاسم الجامع لما ذكرنا اذا كان مضموم الفاء مثل خطوط وجمل علم امراة او مكسور الفاء نحو كسرة ومثل جاز فى عينه الفتح والاسكان مثلا

والاتباع

والاتباع لحركة الفاء ان لم تكن التاء مضمومة واللام ياء كمدية وزبية فتقول مديات وزبيات بفتح عينهما واسكانها ولا مكسورة واللام واو كذروة ورشوة فتقول فى جمعها ذروات ورشوات بكسر عينهما اتباعا لفائهما

(جمع التكسير)

ولا يختص هذا الجمع بالعقلاء وهو الذى لا يسلم بناء مفرده بل يتغير اما بزيادة كصنو المفرد وصنوان او بنقص كتخمة وتخم لجمعه او بتبديل شكل من غير زيادة ولا نقص كاسد او بزيادة وتبديل شكل كرجال او بنقص وتبديل شكل كرسل او بالنقص والزيادة وتبديل الشكل كغلمان وللتغيير سبعة وعشرون بناء منها اربعة موضوعة للقليل من الثلاثة والعشرة وبينها افعل كاكلب وافعال كاجمال وافعلة كاحمرة وفعلة كصبية وثلاثة وعشرون للعدد الكثير اعنى ما تجاوز العشرة وربما استغنى ببعض ابنية القلة عن بناء الكثرة وقد يعكس فالاول كاعناق جمع عنق وافئدة جمع فؤاد والثانى كرجال وقلوب وصردان وينقسم الجمع الى جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة اقله ثلاثة واكثره عشرة وجمع الكثرة اقله احد عشر واحد لا كثرة وصيغ ما للقلة منحصرة فى ما نصه بعضهم افعل وبافعال وفعلة يعرف الادنى

(التصغير)

اعلم ان ابنية التصغير ثلاثة الاول فعيل كنيس وهذا هو التصغير الثلاثى الثانى فعيعل كدريهم وهو التصغير الرباعى والثالث فعيعيل كدنينير وهو التصغير الخماسى ويتوصل فى هذا الباب الى مثال فعيعل بما توصل به فى باب الجمع الى مثالى فعالل وفعاليل ويجوز ان تعوض ما فيه ياء ساكنة قبل الاخر ان لم تكن موجودة فتقول فى تصغير سفرجل سفيريج واصل هذه الابنية الثلاثة فعيل اذ لابد فى كل تصغير من ضم الاول وفتح الثانى واجتلاب ياء ساكنة ثالثة ثم ان كان المصغر ثلاثيا اقتصر على ذلك وهى بنية فعيل وان كان متجاوزا الثلاثة فلابد من كسر ما بعد ياء التصغير فان لم يكن بعده حرف لين قبل الاخر فى المكبر فهى بنية فعيعل كذلك فى جعفر جعيفر وان كان بعده حرف لين قبل الاخر فهى بنية فعيعيل

كنيلس فعل

لان ذلك الحرف اللين الموجود قبل الاخر ان كان ياء سلمت فى التصغير لمناسبتها
للكسرة قبلها كقنديل وقنيديل وان كان حرف اللين واوا او الفا قلبا يائين
لسكونهما وانكسار ما قبلهما كعصفور وعصيفير بقلب الواو ياء ومصباح ومصيبيح
بقلب الالف ياء وبقى ما بعد
يا التصغير مفتوحا على ما كان عليه من الفتح قبل التصغير
قبل علامة التانيث كتاء شجرة والف حبلى و
قبل المدة الزائدة قبل الف التانيث كحمراء وما قبل الف
افعال كاحمال وافراس وما قبل فعلان الذى لا يجمع على فعالين
كسكران وعثمان ففى هذه المواضع لا يكسر بعد يا التصغير
فتكون مستثناة من قاعدة كسر ما بعد ياء
التصغير المتجاوز الثلثة

(النسب)

لابد فى النسبة الى شىء من بلد او قبيلة او غيرهما من زيادة ياء مشددة تكون تلك الياء حرف اعرابه وتكسر آخر
ذلك المنسوب فتقول فى النسب الى دمشق دمشقى وتحذف ياء النسبة الزائدة فى نحو
كرسى وشافعى فتقول فى النسب اليهما كرسى وشافعى فتحذف الياء المشددة
منها وتجعل مكانها ياء النسب فيتحد لفظ المنسوب ولفظ المنسوب
اليه ولكن يختلف التقدير ويظهر اثره اذا كانت بخاتى علما لرجل فانه
يكون غير منصرف فاذا نسب اليه انصرف لزوال صيغة منتهى الجموع
وبالجملة اذا نسب الى لحق آخره ياء مشددة وكسر ما قبلها ونقل اعرابه اليها
فيصير اسما لما لم يكن له ويجرى مجرى الصفة فى رفعه الظاهر والمضمر ويحذف

لما مثلها وتا التانيث والمقتصر على هذا القدر من تلخيص هذا الفن
وفيه الكفاية لمن اراد الاخذ بلبابه ونتائج اعماله والله ولى التوفيق
تم على يد مؤلفه العبد الراجى فضل ربه ذى المنن ب العلامة
السيد الهادى ابى محمد الحسن المشتهر بالسيد حسن صدر الدين